جامعة المنصورة

كليـة الآداب

—

دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية دراسة وصفية مطبقة على مؤسسات التدريب الميداني بمنطقة الرياض

إعـــداد

البندري محمد الخريجي

باحثة لدرجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب- جامعة الملك سعود

إشـــراف

عبد العزيز عبد الله الدخيل

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة
العدد الثاني و الستون – يناير ٢٠١٨

دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية دراسة وصفية مطبقة على مؤسسات التدريب الميداني بمنطقة الرياض

البندري محمد الخريجي

المقدمة:

يعتبر التدريب الميداني الركيزة الأساسية لإعداد الكوادر البشرية الإعداد الصحيح بهدف إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والفنية اللازمة لأداء أعمالهم الوظيفية بعد التخرج من المعاهد والجامعات. ويختلف التدريب الميداني من مهنة لأخرى وذلك حسب متطلبات الاعداد المهني والمعرفي للتخصص، ولكن هناك إجماع بين كل المهن على ضرورة توافر مجموعة من المهارات والخبرات في المشرف أو المدرب بهدف إكسابها لطلاب التدريب الميداني ومساعدتهم على توظيف القاعدة العلمية في مجال التدريب الميداني وصقل الشخصية المهنية للمتدربين على أرض الواقع.

وإذا كان التدريب الميداني يحتل مكانا بارزا في كافة المهن والمؤسسات الاجتماعية التي تساهم في إعداد الموارد البشرية إعداد جيدا بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن كان لزاما علينا نحن العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية والقائمين على عملية التدريب الميداني التركيز على التدريب الميداني بكل ما يحويه من عناصر سواء كان الطالب أو المشرف الأكاديمي أو المؤسسة بما تحويه من مشرفين ولوائح وقوانين.

ويشرف على طلاب التدريب الميداني خلال فترة التدريب عدة مشرفين وهم المشرف الأكاديمي و أخصائيين التدريب من قبل الجامعة والمشرف المؤسسي الذي يعمل بالمؤسسات التي تمارس بها مهنة الخدمة الاجتماعية ويشرف على طلاب التدريب الميداني ويتابع نموهم وتطورهم المهني.

وفي هذا البحث سوف يتم التركيز على دور المشرف المؤسسي لما للأشراف المؤسسي من دور هام وفعال في إكساب طلاب التدريب الميداني الخبرات والمهارات المهنية المطلوبة، فالمشرف المؤسسي يتواجد بشكل يومي مع الطلاب ويشرف علي نموهم وتطورهم المهني. فمن خلاله يكتسب الطلاب المهارات والخبرات المهنية اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية وسلوكيات طلاب التدريب الميداني المهنية ما هي إلا استجابة لسلوك المشرف المؤسسي، وعليه يتوقف تقدم طلاب التدريب الميداني ونموهم المهني. فمهما تلقى الطلاب أثناء دراستهم العلمية وتوفرت لديهم الرغبة والاستعداد في تطوير ممارستهم المهنية يبقى لعملية الأشراف المؤسسي الأثر الأكبر في تطور نموهم المهني.

ويتضح مما سبق أهمية العمل على تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعين وأهمية

تـوافر فـرص النمـو المهنـي مـن خـلال الاهتمـام بالأشـراف المؤسسـي أثنـاء ممارسـة المهنـة لتـدعيم قـدراتهم المعرفيـة وتزويـدهم بالمهـارات اللازمـة لممارسـة أدوارهـم المتعـددة فـي جميـع مجـالات الخدمة الاجتماعية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبـر الأخصـائي الاجتمـاعي الواجهـة الحقيقيـة لمهنـة الخدمـة الاجتماعيـة والأداة التـي تضع أهدافها ومبادئها وقيمها موضع التنفيذ وعلى قـدر نجاحـه فـي ذلـك تبـرز أهميـة مهنـة الخدمـة الاجتماعية. ويتضمن الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي تزويده بقاعدة علمية واسعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى جانب استيعاب معرفي شـامل للخدمـة الاجتماعيـة بطرقهـا ومجالاتهـا المختلفة يضـاف إلـى ذلـك تـدريباً عمليـاً يخضـع لإشراف أكـاديمي ومؤسسـي يكسب الممارس خبرة عمليـة تـربط النظريـة بـالتطبيق لتكـوين المهـارات الأساسـية لمهنـة الخدمـة الاجتماعيـة (عثمـان، ١٩٨٠م:٧٥).

والحقيقـة أن للتـدريب الميـداني اهميتـه وضـرورته، فالتـدريب هـو النصـف المكمـل لـتعلم الخدمة الاجتماعية ومن خلاله التدريب يمكن اعداد وتخـريج طـلاب مـؤهلين يملكـون الخبـرة والمهـارة وقادرين علـى ممارسة المهنة بكل كفاءة وفاعلية. أما عن أهمية التدريب بالنسبة للمشرفين الأكاديمين فتتمثل في ما توفره هذه العملية من فرص جيدة للإتصـال بالعـالم الخـارجي (الواقـع) والتعرف علـى طبيعة المشكلات الموجودة في المجتمع والمعوقات التي تواجه عملية الممارسة. وفيما يتعلق بمشرفي المؤسسـات فـإن التـدريب الميـداني يسـاهم فـي تواصـلهم وتعـاونهم مـع كليـات وأقسـام الخدمـة الاجتماعية بالجامعات، واستفادتهم واكتسابهم لكل ما هو جديد في مجال التخصص، والاستفادة من جهود الطلاب في إنجاز بعض الأعمال والمهام، كمـا يتـيح التـدريب الميـداني لطـلاب الخدمـة الاجتماعيـة فـرص لاكتسـاب المهـارات والخبـرات العمليـة الحقيقيـة فـي الميـدان، وتحويـل المعـارف النظريـة إلـى مهـارات يمكـن مـن خلالهـا حـل مشكلات العملاء والمجتمع بما يتفق مع ثقافاتهم وقـيمهم، وأخيـرا فـإن التـدريب يسـهم فـي خدمـة المجتمع من خلال دراسة المشكلات التي يواجهها دراسة علمية وتقديم الحلول المناسبة لها (نيازي والبريثن، بلا تاريخ:١٠-١١).

وبنـاء علـى ذلـك يعتمـد التـدريب الميـداني علـى عـدة مقومـات وهـي (خطـة تدريبيـة، طالـب تدريب، مؤسسة، اشراف اكاديمي، اشراف مؤسسي) وتأتي هذة الدراسة لتركز على الأشراف المؤسسي حيث ترى الباحثة انه من أهم المقومات في إعداد وتخريج أخصائيين اجتماعين ذوي خبرة ومهارة. ولا شـك ان الأخصـائيين الاجتمـاعين الـذين يشـرفون علـى طلبـة التدريب الميداني هم عنصر مهم جداً في نجاح التدريب ويقع على عاتقهم مسؤلية كبيرة في متابعـة الطـلاب وتـوجيههم وتزويـدهم بـالخبرات والمهارات اللازمة،وذلك لأنهم يمضون وقتا اطول مـن مشـرفي المؤسسـة الاكاديميـة (الجامعـة أو الكلية) مـع الطـلاب (بنقش،٢٠٠٩: ٧٨). وبحكم مكـوث المشـرف بالمؤسسـة والاتصـال المباشـر بطـلاب التدريب، يعتبر المشرف المؤسسي بمثابة

المجهر الذي يرى ويوجه ويقوم الطلاب عن قرب وبناء على ذلك فمن الضروري أن يكون مزودا بكافة الخبرات والمهارات المهنية التي تؤهله لتدريب الطلاب ليكونوا أخصائي المستقبل. وعلى الرغم من أهمية المشرف المؤسسي في تدريب الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعارف وتحويل معارفهم النظرية إلى عملية، إلا أن الملاحظ في بعض المؤسسات الاجتماعية وجود مشرفين غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية، مما ينعكس سلبا على العملية التدريبية للطلاب وعلى كفاءتها في تحقيق الأهداف التدريبية المنشودة.

ومن هذا المنطلق يعتبر الإشراف المؤسسي عملية ضرورية لضمان تحقيق مهنة الخدمة الاجتماعية لأهدافها، وهو يقوم على أساس من المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات فالمشرف المؤسسي يجب أن يكون مزوداً بألوان المعارف المختلفة المستمدة من العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى التي تساعد على ممارسة المسئوليات المهنية على أحسن وجه ممكن (أحمد، ١٩٨٦م:٢٢٠). ومن كل هذا يمكن اعتبار المشرف المؤسسي هو القوة المحركة في العملية الإشرافية (منقريوس،٢٠٠٩: ٤٥)

وأشارت دراسة عثمان (١٩٨٨) اتجاهات مشرفي المؤسسات نحو العملية التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية أن ٧٤% من مشرفي المؤسسات يؤمنون بأهمية التدريب الميداني.

وعلى الرغم من أهمية التدريب الميداني في اكساب الطالبات المهارات وكيفية إستخدامها في الممارسة المهنية لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية على مستوى كفء وفعال، إلا أنه لم يحظ بالإهتمام الكافي الذي حظى به الجانب الأكاديمي.ويرى علي (١٩٨٦) أن بعض الخريجات لم يكتسبن المهارات اللازمة لممارسة المهنة على المستوى المرغوب فيه وعليه يمكن تصور العبء الذي يلقى على عاتق المؤسسات الاجتماعية للإرتقاء بمستوى كفاءة الأخصائيات الاجتماعيات، بالإضافة إلى مواجهة صعوبات في الممارسة المهنية نتيجة ضآلة مستوى المهارات (مداح، ١٩٩٨م:٢-١). ومن هنا تظهر حاجة الأخصائي المستمرة إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية ،بحيث يكون أكثر قدرة على أداء مسؤولياته والقيام بدور أكثر فعالية في إكساب طلاب التدريب الميداني الخبرات والمهارات لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ،كما أكدت دراسة عبدا لتواب (٢٠٠٢) على حاجة الأخصائيين الاجتماعين للإلمام بأسس تطوير المهارات المهنية لديهم.

وقد يرى بعض المشرفين على التدريب الميداني من قبل المؤسسات الاجتماعية في الوقت المخصص للإشراف على الطلاب عبئا يمكن أن يؤدي إلى تعطيل أعمالهم الأصلية، خصوصاً أن بعض الكليات والمعاهد قد لا تستطيع أن تقدم لهم تعويضاً مالياً ملائماً عن وقتهم الذي ينفقونه في توجيه الطلاب، وحتى إذا قدمت لهم الكليات نوعاً من التعويض الكافي فإن رؤساءهم من المسئولين عن المؤسسات وادراتها قد يرون في هذا استخداما لوقت المؤسسة في غير وجهه، وهنا

فإنهم قد يدفعون المشرف إلى إستغلال وجود الطالب كقوة عاملة غير فنية، فيطلبون منهم أداء أعمال روتينية غير فنية، لا تفيد في تحقيق أهداف الخطة التعليمية للتدريب الميداني (رجب، ١٩٨٨م:١١). ويرى سعد (١٩٩٢) أن ٤٠% من الأخصائيين الاجتماعين أنهم لم يستفيدون من نظام الأشراف والتوجيه الفني في أداء أدوارهم وذلك لأسباب أهمها عدم الاهتمام بالجوانب الفنية ومشكلات العمل الميداني،التركيز على النواحي الإدارية فقط ، قلة عدد الاجتماعات الإشرافية، وعدم توافر الخبرة الجيدة لدى المشرف المؤسسي.

وبناء على ما سبق ترتكز شخصية الطالب المهنية على دور الاشراف المؤسسي في اعداده، ويرجع ذلك لما للإشراف المؤسسي من دور أساسي وفعال في إكسابه مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتأهيل طلاب مهنيين ليكونوا أخصائيين اجتماعيين ناجحين في مجال عملهم بشكل عام والممارسة المهنية بشكل خاص ومن الملاحظ أن المشرف المؤسسي لديه الكثير من الأعباء المهنية وقلة عدد الأخصائيين في المؤسسات وتكدس الأعمال وعدم وجود الحوافز المادية، كل هذه العوامل تجعل عملية الإشراف المؤسسي عملية روتينية،وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريب الميداني العديد من المشكلات والمعوقات المرتبطة بالأشراف المؤسسي وتكمن في انخفاض أو فقدان مستوى المهارات المهنية أثناء القيام بدورهم الإشرافي اتجاه طالبات التدريب الميداني. ومن هذا المنطلق استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة و أهميتها التي تتحدد في دور الأشراف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

وتحديد آلية عمل المشرفين وأهم أدوارهم المهنية تجاه طالبات التدريب الميداني والتوصل من خلال ذلك لخطة تنظم الإشراف المؤسسي وتجعله أكثر فاعلية في تخريج أخصائيين إجتماعيين ذوي خبرة ومهارة في مجالات الممارسة المهنية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية:

١) إثراء البحث والمعرفة في التدريب الميداني بشكل عام والتركيز على دور المشرف المؤسسي بشكل خاص.

٢) زيادة معرفة المشرفين المؤسسين بمهارات مهنة الخدمة الاجتماعية في تدريب طالبات التدريب الميداني.

٣) الكشف عن السلبيات التي قد تنتج عن ممارسات المشرف المؤسسي خلال فترة التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية.

٤) زيادة معرفة المشرف المؤسسي العلمية عند أدائه لدورة الإشرافي على طالبات الخدمة الاجتماعية.

٥) تأتي هذه الدراسة لوضع توصيف واضح لعمل المشرف المؤسسي وتعريفه بالمهارات المهنية الخاصة بإداءه المهني اتجاه طالبات التدريب الميداني.

ب) الأهمية العملية:

١) تطوير التدريب الميداني من خلال التركيز على دور المشرف المؤسسي وتعريفه بمهارات مهنة

الخدمة الاجتماعية التي يجب أن يمارسها في أداءه المهني اتجاه طالبات التدريب الميداني.

٢) إعادة النظر في وضع الإشراف المؤسسي الراهن ومحاولة تصحيحه بما يتفق مع مهنة الخدمة الاجتماعية.

٣) وضع خطة وتصور مقترح يوجهة عمل الإشراف المؤسسي ليكون أكثر فعالية في تخريج أخصائيين اجتماعين ذو خبرة ومهارة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على واقع الإشراف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية .

٢- التعرف على فاعلية الإشراف المؤسسي في اكساب طلاب التدريب الميداني المهارات والخبرات اللازمة.

٣- التعرف على مستوى الخبرات و المهارات للمشرفين المؤسسين وتطويرها .

٤- التعرف على الأساليب والأدوات التي يستخدمها المشرفون المؤسسيون في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

٥- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مشرفي المؤسسات في إكساب مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية لطالبات التدريب الميداني.

٦- التوصل لنموذج مقترح لزيادة تفعيل دور المشرفين المؤسسين في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه مجموعة من الالتزامات السلوكية والوظيفية، وهي التي تحدد سلوكيات الأفراد في مواقف معينة، كما أنها تفرض مجموعة من التوقعات على الأفراد (طه، ١٨٥:١٩٩٣).

ويعرف الدور Role بأنه "مجموعة من أنماط السلوك المنظمة والتي يمكن من خلالها القيام بالوظيفة المحددة".

كما يعرف بأنه: الممارسة التي يقوم بها المشرف المؤسسي بحكم إعداده المهني مع طلاب الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التدريبية عن طريقة تنظيم المجتمع (محمد عبدالفتاح،٢٠٠٣م:١٣٣).

كما يعرف Hare بأنه "مجموعة من التوقعات لشخص يشغل وضعاً معيناً من النسق الاجتماعي (بهجت، ١٩٩٦م:٣٥)

ويستند دور المشرف المؤسسي على حقائق أساسية أهمها :

أ- الدور المتوقع: والذي يتكون من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك المشرف تجاه الآخرين الذين يشغلون مراكز أخرى.

ب- الدور المثالي: ويتكون من توقعات معينة يدركها المشرف المعهدي على أنها ملائمة للسوك الذي ينتهجه عندما يتعامل مع مراكز اخرى

ج- الدور الممارس: وهو الذي يتكون من أنماط سلوكية يسلكها المشرف شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغلي المراكز الأخرى.

وتتوقف عملية الدور على مدى وضوح ذلك الدور ومقدرة المشرف المعهدي على إدراكه وأدائه بدقة خاصة وأن المشاكل المرتبطة بعجز المشرف عن أدائه لأحد أدواره يرجع إلى نقص الوضوح أو التحديد لما هو متوقع منه (محمد عبدالفتاح، ٢٠٠٣م:١٣٣-١٣٤).

وتعرف الباحثة مفهوم الدور في هذه الدراسة على أنه "السلوك المهني الذي يقوم به المشرف المؤسسي في مجالات الخدمة الاجتماعية بهدف إعداد وتأهيل طالبات التدريب الميداني على مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية".

٢- المشرف المؤسسي:

يعد الإشراف في الخدمة الاجتماعية Social Work Supervision نسقاً متكاملاً يتكون من عدة عناصر من أهمها مقومات وسمات شخصية المشرف وأهدافه المركبة وتعتبر المقومات والسمات الشخصية للمشرف عليهم (الطلاب) وهي مقومات تؤثر على عائد المهنة وفعاليتها بصفة عامة (عبدالرزاق، ٢٠٠٤م:٢٧٠١).

كما يعرف بأنه العملية المستمرة التي يمكن من خلالها "المشرف" من توفير الجو المناسب "للمشرف عليهم" حتى تتحسن كفاءتهم في العمل، سواء كان ذلك عن طريق النمو الشخصي وتحسين العلاقات بين العاملين عن طريق الاستفادة من خبراتهم الشخصية (بهجت، بدون عام:١٢).

ويشير عبدالله (٢٠٠٣م:١٢٨) أن الإشراف على التدريب الميداني كعملية تعليمية يمارسها مدربون أكفاء ذو خبرة ميدانية طويلة يسعون إلى اكساب الطلاب أقصى نمو مهني ممكن من خلال ممارسة مهنية ترتبط بالمعارف النظرية بالتطبيق وتعتمد على مجموعة من العوامل التي تؤثر على فاعلية التدريب.

كما يعرف الإشراف بأنه: علاقة بين مشرف وأخصائين إجتماعيين ويقوم المشرف نتيجة لما يمتاز به من معرفة وفهم لذاته وللناس وللموقف الاجتماعي والوظيفة المؤسسة بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين ليؤدوا وظائفهم، وليتعاونوا على تحقيق أهداف المؤسسة (عطية، ١٩٩٩م:١٧).

ويرى عبدالحليم رضا أن الإشراف: هو الطريقة التي تنتقل بها معرفته ومهارات الخدمة الاجتماعية في سياق عمل ميداني، وممارسة مهنية من مهني مدرب وذوي خبرة طويلة إلى أخر أقل تدريباً وخبرة (عبدالعال، ١٩٨١م:٢٤٠)

كما يشار إليه بأنه "عملية تعليمية يمارسه أخصائي إجتماعي مدرب ذو خبرة ميدانية طويلة لإكساب آخرين أقصى نمو مهني ممكن خلال ممارسة ميدانية تربط النظرية بالتطبيق (عبد الفتاح عثمان، ١٩٨٦م:١٣٩).

كما يعرف الإشراف بأنه: تلك الجهود التي يبذلها أي رئيس نحو مرؤوسيه من الناحيتين الفنية والإدارية حتى يتعاون الجميع في تحقيق الأهداف المختلفة للمنظمة التي يعملون بها في انسجام وتوافق (الشبكشي، ١٩٦٩م:٣١٨).

ويعرف رجب (١٩٨٨) المشرف المؤسسي بأنه: علاقة مهنية وظيفية بين مشرف تتوفر لديه عادة الخبرة والمعرفة والمهارة وبين مشرف عليه أو مشرف عليهم بحيث يتم توجيه المشرف عليهم إلى تحمل مسئوليات وظائفهم بأعلى مستوى كفاءة ممكنة وتحقيق النمو المهني المستمر لهم (رجب، ١٩٨٨:٦٧).

كما عرفت الطياش (١٩٩٠:١٠٨) المشرف المؤسسي بأنة أحد الأخصائيين الاجتماعين العاملين في أحد المؤسسات الاجتماعية التي يتم فيها التدريب ويتولى مسئولية إتاحة الفرص التعليمة أمام الطلاب مع توجيههم بشكل مباشر لكل ما يؤدي إلى نموهم المهني خلال فترة تواجدهم في المؤسسة . فهو بمثابة دليل الطلاب ورائدهم في فهم ظروف وأوضاع المؤسسة ، ويساعدهم إلى طريق اكتساب المهارات، ويتعرف على قدرتهم ويوجههم لاكتساب الخبرات المحققة لأهداف التدريب الميداني، ويجب أن يتوفر فيه المؤهل العلمي و الخبرة الطويلة في مجال الإشراف.

ويتحدد مفهوم الباحثة للمشرف المؤسسي في أنه "الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمؤسسات الاجتماعية ويشرف على طالبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، بهدف إكسابهم المهارات المهنية والفنية اللازمة لتأهيلهم لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع مجالات الممارسة المهنية".

٣- مفهوم التدريب الميداني Field Training

يعرف التدريب في اللغة درب:يدرب .دربه على الشئ أي مرنه عليه وحدقة (هادية،١٩٧٧م:ص٣٣٧).

كما يعرف بأنه "النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما (زويلف، ١٩٨٣م:١٢١).

والتدريب الميداني field INSTRUCTION أو التعليم الميداني في تعليم الخدمة الاجتماعية social work education هو جزء مهم ومكمل من برنامج دراسة مرحلة البكالوريوس BSW والماجستير MSW يزود الطلاب بالفرص اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية بطريقة مباشرة تحت توجيه و إشراف المختص.ويعتمد هذا الجزء من البرنامج على مساعدة الطالب في تحديد المهارات المهنية professional skills اللازم اكتسابها، وكتساب القيم المهنية، وتحويل المعرفة التي اكتسابها في القاعات الدراسية إلى مهارات (نيازي،٢٠٠٠م:ص١٢٧).

كما عرفه الدخيل (٢٠٠٦م) التدريب الميداني "يعد التدريب الميداني جزءا أساسيا من منهج تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية سواء لطلاب البكالوريوس أو الماجستير، مما يسمح بإعطاء الفرصة للطلاب في ممارسة المهنة تحت إشراف مباشر و في مواقف واقعية. ويساعد الطلاب خلال التدريب الميداني في صقل مهاراتهم المهنية، وفي اكتساب وتدعيم القيم المهنية للخدمة الاجتماعية، كذلك تتم مساعدتهم على الجمع بين عناصر

المعرفة التي اكتسبوها خلال الدراسة الأكاديمية مع ما يواجهونه خلال التدريب العملي.

ويرى السيد (١٩٧٤م:٥٦) أن التدريب في الخدمة الاجتماعية هو العملية التي عن طريقها يتم ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية واستشارية لتحقيق النمو المهني المرغوب فيه لطالب الخدمة الاجتماعية بإشراف المؤسسة التعليمية مع المؤسسة الميدانية.

كما يعرف التدريب الميداني بأنه "الممارسة الفعلية لمسئوليات العمل تحت إشراف مهني، الغرض منه تنمية مهارات الطالبات في خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع. (عبدا لخالق، ١٩٨٥م:٨٢).

وتعرف الباحثة مفهوم التدريب الميداني "توظيف القاعدة العلمية والأساس المعرفي لطالبات الخدمة الاجتماعية في مجالات التدريب الميداني تحت إشراف مؤسسي و مهني بغرض إكسابهم المهارات والخبرات التي تؤهلهم للعمل في المجالات المختلفة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ".

٤- مفهوم طالبات التدريب الميداني

يعرف يماني (١٩٩٠م) التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بأنه "عملية أساسية في الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي تهدف إلى إكساب طالب الخدمة الاجتماعية الخبرة العملية اللازمة للممارسة المهنية تحت إشراف مهني متخصص بغرض إكسابه المهارات اللازمة لمزاولة المهنة في المجال الذي سيعمل فيه بعد التخرج.

تعرف الخمشي (٢٠٠٥م)طالبات التدريب الميداني بأنهم " الفئة المستهدفة تحقيق مصلحتهم في كل الجهود التي تبذل من الكلية ومؤسسات التدريب فيما تصل بالتدريب الميداني وإعدادهم ليصبحوا أخصائيين اجتماعين مهنيين قادرين على الأداء الفعال لمسئولياتهم المهنية في خدمة مجتمعهم.

ويتحدد مفهوم طالبات التدريب الميداني في هذه الدراسة"هن طالبات الخدمة الاجتماعية الملتحقات ببرنامج البكالوريوس في كل من جامعة الملك سعود و جامعة الأميرة نورة بنت عبدا لرحمن بالرياض ، ويتم نزولهم لمؤسسات التدريب الميداني في جميع مجالات الخدمة الاجتماعية، بهدف إكسابهم الخبرات و المهارات اللازمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بعد التخرج.

٥- مفهوم المهارة :

تعرف المهارة في اللغة بالقدرة على الأداء العمل بحذق وبراعة ومصدرها مهر وجمعها مهارات (العايد، ١٩٨٨م: ١١٥٦).

تعرف المهارة في الاصطلاح اللغوي :بالفتح أي الحذق في الشيء. ويقال: (مهر الشيء) ومهر فيه وبه مهر مهارة: أحكمه، صار به حاذقاً فهو ماهر (أبو عباه ونيازي ،٢٠٠٠م: ٢٨٧) .

والمهارة هي القدرة على عمل شيء ما بإتقان . والشخص المهارة هو من يملك المهارة أو يظهرها (علي ، ١٩٩٦: ٥٨).

وأشار (بدوي، ١٩٧٨: ٣٧٨) أن المهارة تعني القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة

ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة.

ويشار إليها بالقدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة .وأيضا هي المعرفة والخبرة والمقدرة على التنفيذ والأداء (الطياش، ١٩٩٠م: ٤٩)

ويرى (أحمد، ١٩٨٦: ١٣٨) أن المهارة تعني القدرة على دفع وتسيير عمليتي النمو والتغيير والسيطرة عليهما في حدود قدرة الجماعة وأعضائها، واستغلال طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن، ولاشك أن ذلك يتضمن طبيعة العلاقات التي يجب أن تقوم بين الاختصاصي الاجتماعي والجماعة لحدوث هذا النمو والتغيير، واكتساب وتنمية مهارة الاجتماعي في الوقت نفسه.

وتعرف المهارة في الخدمة الاجتماعية بأنها هي قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيق المعرفة المتاحة في إدراك الموقف المعين واختيار الأساليب الفنية المناسبة للتعامل معه واستعداداته على حسن استخدام المعرفة بفاعلية سواء في التنفيذ أو الأداء (الطياش، ١٩٩٠: ٤٩) .

وأشارت (مداح ، ١٩٩٨: ٧) بأن المهارة المهنية هي القدرة على استخدام وتطبيق المعرف والعلوم النظرية في مجال الممارسة العملية والتي تحقق أهداف عمليات المساعدة في التدخل المهني في المواقف التي يتعامل معها الأخصائي.

كما عرفت المهارات في الخدمة الاجتماعية بأنها هي القدرات التي يكتسبها الممارس المهني من خلال الإعداد النظري والميداني وتتفاوت مابين الممارسين بقدر تفاوت العقلية والاستعداد النفسي لديهم (الدخيل ، ٢٠٠٦: ٢٠٥).

لذا فإن المهارة تتمثل في قدرة الأخصائي الاجتماعي على البدء في الحركة والدخول في علاقة مع العميل سواء كان (فرد – جماعة – مجتمع) موجها عمليات التدخل للتغيير مستنداً على قيم ومعارف الخدمة الاجتماعية في المواقف التي تتعلق بالعميل (جمعة، ١٩٩٦: ١٥٢-١٥٣).

وهناك العديد من الآراء التي صنفت المهارات المهنية بحسب أهميتها وإحتياج الأخصائي الاجتماعي الأساسي لها منها تصنيف الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين فقد حددت مهارات الممارسة المهنية في الآتي :

- المهارة في الإنصات الواعي للآخرين.
- المهارة في جمع المعلومات والحقائق المتصلة بالتاريخ الاجتماعي .
- المهارة في تكوين العلاقة المهنية .
- المهارة في إقناع العملاء ببذل جهود لحل مشاكلهم .
- المهارة في المناقشة الموضوعية مع العملاء في المواقف الانفعالية .
- المهارة في التدخل بحلول بديلة تتفق واحتياجات العملاء .
- المهارة في إنهاء العلاقة المهنية في الوقت المناسب .
- المهارة في تفسير النتائج الخاصة بالبحوث والدراسات .

- المهارة في التدخل وإجراء المساومة مع الأطراف المتصارعة .
- المهارة في إقامة العلاقات بين المنظمات .
- المهارة في تفسير الاحتياجات الاجتماعية وتوصيلها إلى مصادر التمويل والجهات الحكومية والمشرعين (الطياش ، ١٩٩٠: ٥٦) .

كما حصر البعض المهارات المهنية في ثلاث مهارات أساسية وهي :

- المهارة في استخدام المعارف الملائمة للقيام بعملية حل المشكلات بطريقة مقصودة.
- المهارة في استخدام الذات بطريقة واعية .
- المهارة في تكوين علاقات مهنية ايجابية مع العملاء والآخرين (رجب ، ١٩٨٨م : ٢٧- ٢٨).

ويشير (علي، ١٩٨٦: ١٥٠) أن من أهم المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي : (مهارات المساعدة الأساسية – مهارات الارتباط – مهارات الملاحظة – مهارات الاتصال).

وقد تعرف المشتغلون بالخدمة الاجتماعية على ١٢ مهارة يجب ان يكتسبها الأخصائي الاجتماعي منها (الدخيل ، ٢٠٠٦: ٢٠٥):

- حسن الاستماع للآخرين بفهم وإدراك وهدف محدد.
- القدرة على جلب أو الحصول على المعلومات وربط الحقائق ليتسنى إعداد التاريخ الاجتماعي .
- القدرة على تكوين العلاقة المهنية أو المحافظة عليها .
- القدرة على ملاحظة وترجمة السلوك اللفظي وغير اللفظي ، عن طريق استخدام المعارف الخاصة بالنظرية الشخصية وكذلك استخدام طرق التشخيص المعروفة .
- إشراك العملاء (فرد individuals – جماعة group – مجتمع community) بالجهود التي من شأنها حل مشكلاتهم واكتساب الثقة في أنفسهم .
- مناقشة الموضوعات الحساسة بطريقة تدعم وتسند العميل وليس بأسلوب تهديدي .
- القدرة على تكوين واقتراح الحلول الخلاقة لمقابلة احتياجات العميل .
- اختيار الوقت المناسب لإنهاء العلاقة المهنية مع العميل .
- إجراء البحوث وتحليلها والاستفادة من نتائجها .

وفي دراسة (مداح ،١٩٩٨م : ٥٧) صنفت المهارات المهنية المتوقع من الطالبات اكتسابها بعد فترة التدريب الميداني كان من أبرزها:

- المهارة في تحديد مناطق الدراسة للحالة .

- المهارة في استخدام مصادر المعلومات .
- المهارة في تحليل العوامل المسببة للمشكلة .
- المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع العميل .
- المهارة في استخدام موارد المؤسسة والمجتمع لخدمة العميل.
- المهارة في وضع خطة علاجية .
- المهارة في إجراء المقابلات الفردية والجماعية .
- المهارة في عقد الاجتماعات .
- المهارة في إعداد الندوات وتنفيذها .

كما حدد الإتحاد الدولي للمختصين الاجتماعيين ١٩٨٢م المهارات الأساسية المطلوبة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في التالي:

- القدرة على الإنصات والاستماع الهادف، والقدرة على استخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة بالمشكلة لإعداد التاريخ الاجتماعي والقيام بعمليتي التشخيص وكتابة التقرير، والقدرة على تكوين العلاقة المهنية والمحافظة عليها، والقدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي وتغيرهما، والقدرة على استخدام نظريات الشخصية ومناهج التشخيص، والقدرة على إشراك العملاء في الجهود العلاجية وكسب ثقتهم، والقدرة على إشراك العملاء في الجهود العلاجية وكسب ثقتهم، والقدرة على التحدث في الموضوعات المرتبطة بالمشاعر وتوفير الدعم والمعونة النفسية، والقدرة على إيجاد وابتكار الحلول لمواجهة حاجات العملاء وحل مشكلاتهم والقدرة على تحديد حاجات العملاء وتحديد العلاقة العلاجية المناسبة ، والقدرة على إجراء البحوث وتفسير النتائج، والقدرة على حل النزاعات والخلافات باستخدام أساليب التفاوض والتوسط وغيرهما من الأساليب المهنية، والقدرة على إقامة العلاقات مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة وإيصال حاجات العملاء الاجتماعية إلى مصادر التمويل (طاش، ٢٠٠٠: ٢٤٧-٢٤٨).
- ويتحدد مفهوم الباحثة لمهارات مهنة الخدمة الاجتماعية "هي قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف القاعدة العلمية وممارسة أدوارة المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية و إكسابها لطالبات التدريب الميداني، بهدف تطوير أدائه المهني بشكل خاص وتخريج أخصائيين اجتماعيين ذو خبرة و مهارة و الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام.

وتتبنى هذه الدراسة مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر بالأخصائي الاجتماعي (المشرف المؤسسي) يمكن استعراضها على النحو التالي:

١. المهارة في اكتشاف الحالات الفردية.
١٨. المهارة الإدارية.
٢. المهارة في المقابلة.
١٩. المهارة في إقامة علاقات بين المنظمات.
٣. المهارة في تكوين و إنهاء العلاقة المهنية. المهارة في الحوار.

٤. المهارة في تحديد المشكلة وتوضيحها.
٢٠. المهارة في الإنصات.
٥. المهارة في استخدام مصادر المعلومات.
٦. المهارة في التشخيص.
٢١. المهارة في الملاحظة المباشرة وغير المباشرة.
٧. المهارة في دراسة الحالة. ٢٢. المهارة في تنفيذ الأعمال بوقتها المحدد.
٨. المهارة في وضع خطة علاجية للعملاء.
٩. المهارة في التسجيل. ٢٣. المهارة في استخدام النظريات النفسية والاجتماعية.
١٠. المهارة في تكوين الجماعات. ٢٤. المهارة في استخدام نماذج الخدمة الاجتماعية.
١١. المهارة في مساعدة الجماعة على اختيار البرامج المناسبة.
١٢. المهارة في تحديد مرحلة النمو المهني للجماعة.
١٣. المهارة في اكتشاف القيادات ووضع القيادات داخل الجماعة.
١٤. المهارة في الاتصال واستخدام الموارد.
١٥. المهارة في العمل الفريقي. ٢٥. المهارة في عقد الاجتماعات.
١٦. المهارة في إعداد الندوات وإجراءات تنفيذها.
١٧. المهارة في استخدام الطرق العلمية في البحث الاجتماعي و بحوث الخدمة الاجتماعية.

جميع هذه المهارات يجب أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي (المشرف المؤسسي) في أداءه لعملة وأثناء إشرافه على طالبات التدريب الميداني.

مفهوم الخدمة الاجتماعية :

يعرف الإتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعين (International Federation of Social Workers).

الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة تساهم في إحداث التغير الاجتماعي والمساعدة على حل المشكلات في العلاقات الإنسانية، ومنح القوة للناس، وتعزيز الرفاهية الإنسانية وتدعيم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في المجتمع.

كما تعرف الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين الخدمة الاجتماعية بأنها :
مجموعة من الأنشطة المهنية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من أجل تحسينهم – أو على الأقل المحافظة على – قدراتهم ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية. كما تهدف الى أحداث تغيرات في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف. وتشمل الخدمة الاجتماعية على تطبيقات مهنية ترتكز على مجموعة من القيم والمبادئ والمهارات لتحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية :

١- مساعدة الناس للحصول على خدمات ملموسة (مباشرة).
٢- الاستشارات والخدمات العلاجية النفسية للأفراد والأسر والجماعات.

٣- مساعدة المجتمعات المحلية والجماعات على تقديم وتنمية الخدمات الاجتماعية والصحية بالإضافة إلى تطويرها .

٤- الاشتراك في العمليات التشريعية ذات العلاقة .

وتتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية المعرفة بتطورات الشخصية والمعرفة بالسلوك الإنساني وطبيعته، وكذلك التعرف على المجتمع من خلال فهم تأثير وتفاعل العوامل الاجتماعية والاقتصادية علية (الدخيل، ٢٠٠٦م : ٢٠٢- ٢٠٣) .

ويعرف عبد الفتاح عثمان "الخدمة الاجتماعية خدمة فنية تستهدف مساعدة الناس أفراداً وجماعات لتحقيق علاقات إيجابية بينهم ومستوى أفضل من الحياة في حدود قدراتهم ورغباتهم".

ويعرفها مدحت أبو النصر "الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة، ووقائهم من المشكلات وإشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم. ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة، أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها" (أبو النصر، ٢٠٠٨ : ٣٠).

ووفقاً لتعريف الاتحاد الدولي للمختصين الاجتماعين فإن الخدمة الاجتماعية هي المهنة التي تعمل على تعزيز قدرات الأفراد والجماعات والمجتمعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعملية، أو استعادة الفاقد من هذه القدرات، وإيجاد الوضع الاجتماعي الملائم الذي يساعدهم على أداء وظائفهم الاجتماعية بصورة مناسبة.

وممارسة الخدمة الاجتماعية تتطلب من المختص الاجتماعي الالتزام بقيم ومبادئ المهنة وأساليبها لتحقيق الأهداف التالية: مساعدة الأفراد للحصول على الخدمات المالية، وتوفير التوجيه والإرشاد، وتوفير العلاج النفسي للأفراد والأسر والجماعات، ومساعدة المجتمعات في تحسين وتطوير الخدمات الاجتماعية والصحية (طاش ، ٢٠٠٠م: ٢٤٥).

ويتحدد مفهوم مهنة الخدمة الاجتماعية لهذه الدراسة "مهنة إنسانية يمارسها أخصائيين اجتماعين بهدف تيسير الموارد والإمكانيات المجتمعية لصالح العملاء وتوفير أقصى قدر ممكن من الخدمات للارتقاء بالمجتمع".

خامساً: النظرية العلمية وأوجه الاستفادة منها:

١- نظرية النسق:

من التطورات الحديثة في دراسة المنظمات هو النظر إليها كنسق حيث أن مفهوم النسق Systemمبنى على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر وفى إطار علم الاجتماع فان هذه الوحدة قد تكون:

أشخاص	جماعات	منظمات	مجتمعات

ومن أشهر من تحدثوا عن الأنساق الاجتماعية بارسونز Parsons في كتابة عن النسق الاجتماعي The Social System والذي صدر في الخمسينات حيث عرف النسق بأنه عدد من الأفراد المتفاعلين معا أو المنظمات أو البناءات المتساندة مع بعضها في إطار قيم وثقافة مشتركة

فيما بينها. ويرى سوركين Sorokin أن النسق الاجتماعي هو تفاعل ذو معنى بين اثنين أو أكثر من الأفراد بحيث يكون هناك تأثير من أحد الطرفين على الأخر بشكل واضح.

ولقد أشار هكسى Hicks إلى النسق بأنه مجموعة من العناصر المتبادلة الارتباط أو المتبادلة الاعتماد أو المتفاعلة وهو كل منظم أو معقد ومجموعة مؤلفة من أشياء تكون كلا واحدا.

ولقد اشتقت نظرية الأنساق أساس من علم الأنسجة الذي يرى أن جسم الإنسان مكون من مجموعة من الخلايا المتساندة على بعضها والتي لها وظائف حيوية لحياة الإنسان وأن أي خلل يحدث فيها يؤدى إلى تهديد حياة الفرد وبالتالي يحدث تفاعل بين كافة خلايا الجسم لمقاومة كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على هذه الخلايا ولو وضعنا مجهراً مكبراً على يد أي إنسان لوجدنا أن الخلايا تأخذ شكل سداسي كما يلي :

كل خلية من هذه الخلايا لها وظيفة وله هدف تسعى إلى تحقيقه من خلال تساندها وتفاعلها مع بقية الخلايا.....لذلك يضع بارسونز المؤشرات الآتية كأساس للأنساق الاجتماعية :

١- التكامل والتساند بين الوحدات بعضها مع بعض.
٢- انجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.
٣- الارتباط بالبيئة لتحقيق الهداف.
٤- التوتر أو عدم تكامل الوحدات.

وقد حلل لوميس .Lomis. S في كتاب له عن النسق الاجتماعي عام ١٩٦٠ الأنساق الاجتماعية على أساس تسعة عناصر بنائية يتطابق كل منها مع عملية أو أكثر وستة عمليات حيث شملت العناصر البنائية (العقيدة ، العاطفة ، الهدف، الدور، المكانة ، القوة ، المنزلة ، الجزاء ، التسهيلات) أما العناصر الوظيفية الشاملة فهي (الأفعال، الحفاظ على الحدود ، الترابط التنشئة الاجتماعية ، الفطام أو الاعتماد على النفس).

ونستخلص من ذلك أن النسق الاجتماعي هو: مجموعة من الوحدات (فرد – جماعة – مجتمع) بينهما اعتماد متبادل له أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها.

أن خاصية التفاعل هي أساس تكوين الأنساق الاجتماعية (عبد اللطيف ، ٢٠٠٨ : ١٠٨-١٠٩) تزويد الطالب بالخبرات، إكساب الطالب المهارات الفنية، والصفات المطلوبة لممارسة الخدمة الاجتماعية.

الموجهات النظرية لدراسة ادوار المشرف المؤسسي:

١- نظرية الأنساق Systems Theory :

يمكن الاستفادة من نظرية الأنساق في تحليل عملية الإعداد المهني للمشرف المعهدي باعتباره نسق مفتوح Open System والذي يؤكد على تبادل الطاقة خارج حدودها مع الأنساق الاجتماعية الأخرى، حيث يستقبل النسق من خارجه (البيئة الخارجية) مدخلات (الطاقة/الموارد) وفق احتياجاته وحدوده في هذا الصدد كما انه يجد دعما من البيئة الخارجية ويتميز بعملية التغذية الرجعية Feed Back والتي تضمن استمرار عمليات النسق

وأنشطته، حيث يأخذ النشاط شكل الدورة الكاملة التي تغذى نفسها.

المدخلات: In Put والتي تتمثل في مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها المشرف المعهدي سواء خلال الدراسة أو في الدورات التي تعقد له قبل أداء دوره المهني في الإشراف على تدريب الطلاب وذلك وفقا لاحتياجاته المهنية من البيئة الخارجية والتي تتمثل في المعاهد والكليات التي تعد طلاب الخدمة الاجتماعية أو في إدارة التدريب الميداني التي تعد المشرف قبل القيام بدوره وأثناء العمل.

العمليات التحويلية Thought Puts والتي تتمثل في الجهود لأنشطة التي تبذلها جهات الإعداد المهني للمشرف المعهدي من خلال عمليتي الإعداد النظري والتدريب الميداني بما تهدف إليه من تزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة والتي تفيد في أداء دورهم بعملية الإشراف على التدريب الميداني.

وهى تعكس خصائص الكمال الفني وتطابقه مع أغراض العمل الاجتماعي في سياق عملية معينة أو ممارسة.

وتعرف المهارة في الخدمة الاجتماعية بأنها " الاختيار الواعي للمعرفة وثيقة الصلة بالمسئولية المهنية المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي، ثم إدماج تلك المعرفة مع قيم الخدمة الاجتماعية، وأخيرا التعبير عن ذلك التركيب بنشاط مهني مناسب."

وتتحدد أهم المهارات التي يجب أن يقوم الإشراف المعهدي بإكسابها للطلاب خلال التدريب:

أ) مهارات العملية Process وتتمثل القدرة على إقامة وتدعيم العلاقة مع سكان المجتمع المحلى، وتنمية قدراتهم على المشاركة، وفى اكتشاف وتدريب القيادات.

ب) مهارات التنسيق Coordination بين وحدات وأقسام المنظمة وبين المنظمة والمنظمات المجتمعية الأخرى.

ت) مهارات الدفاع عن العملاء Advocacy وذلك بالقدرة على تنظيم الفئات الضعيفة للدفاع والمطالبة بحقوقهم.

ث) مهارات عامة: كالمهارة في إجراء البحوث واستخدام طرائق البحث المختلفة والمهارة في استخدام أدوار المنظم الاجتماعي والمهارة في استخدام استراتيجيات تنظيم المجتمع والمهارة في استخدام الأدوات والوسائل المختلفة والمهارة في التسجيل بأنواعه المختلفة.

المخرجات Out Puts وهم مشرفو التدريب الميداني القادرون على أداء دورهم الإشرافي وتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بكفاءة في المجالات المتعددة وعلى الطرق المهنية المختلفة. (عبد الله، بدون تاريخ: ١٣٢ – ١٣٣)

سادساً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التدريب الميداني وأبرز مشكلاته ومعوقاته محددة في العديد من مجالات الممارسة الأولية منها والثانوية.

واستعانت الباحثة في إعداد هذه الرسالة بالعديد من الدراسات السابقة في مجال التدريب الميداني وتم تصنيفها حسب التالي:-

١- دراسات مرتبطة بتقويم التدريب الميداني.
٢- دراسات مرتبطة بالتركيز على القاعدة العلمية والمعرفية لطلاب التدريب الميداني.
٣- دراسات مرتبطة بتطوير التدريب الميداني.
٤- دراسات مرتبطة بإكساب المهارات لطلاب الخدمة الاجتماعية.
٥- دراسات مرتبطة بالأداء المهني للمشرفين في المجال المدرسي.
٦- دراسات مرتبطة بطالب التدريب الميداني في عدة نواحي.
٧- دراسات مرتبطة بالإحتياجات التدريبية للأخصائية الاجتماعية.
٨- دراسات مرتبطة بمحددات الإعداد المهني للإشراف.

١) الدراسات المرتبطة بتقويم التدريب الميداني:

دراسة علي (١٩٨٦م) المعنونة "دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التدريب الميداني بوضعه الحالي في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ومدى ما تحقق من أهدافه والصعوبات التي تعوق تحقيق أهداف التدريب في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية والاستفادة من النتائج في تطوير التدريب حتى يحقق أهدافه للأرتفاع بمستوى الإعداد المهني. نوع الدراسة: وصفية تحليلية. منهج الدراسة: المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل بأستخدام عينة طبقيةعشوئية. مجتمع الدراسة: مشرفي التدريب الميداني من قبل الكلية والمؤسسات وأساتذة المواد المهنية والمجالات بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان.

أهم نتائج الدراسة:

١- أن هناك تفاوتا بين الجانب النظري وجانب التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية.
٢- التدريب الميداني بوضعه الحالي يحقق هدفه في تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالتدريب الميداني بنسبة ٥٨.١٣%.
٣- إن التدريب الميداني – بوضعه الحالي يحقق هدفه في تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بعمليات الخدمة الاجتماعية ٤٥%.
٤- أن التدريب الميداني – بوضعه الحالي – يحقق هدفه في إكساب الطلاب والمهارات المهنية المرتبطة بالممارسة في مجالات التدريب بنسبة ٣٨.٠٧%.
٥- إن التدريب الميداني بوضعه الحالي يحقق هدفه في إكساب الطلاب السمات المهنية وتنميتها نتيجة تدريبهم بنسبة ٥٣.٤٧%.
٦- عدم ملائمة الأسلوب المتبع حالياً لتقيم الطلاب في التدريب الميداني.
٧- أن أهم المعوقات التي تؤدي إلى عدم تحقيق التدريب الميداني لأهدافه.
- عدم تحديد برنامج تدريبي يتضمن المهام التي يدرب عليها الطالب ٧١.١٢%.

- عدم الإعداد المسبق لربط بمجال التدريب الميداني بنسبة ٨٧.١٢%.
- عدم وجود نماذج يلتزم بها الطالب بنسبة ٨١.٥٣%.
- عدم وجود معايير لاختيار مؤسسات التدريب بنسبة ٧٣.٧٢%.
- عدم الإعداد المسبق لمشرفي التدريب الميداني.
- (يفضل الاختصار في عرض الدراسات السابقة)
- (من الأفضل أن تذكر الباحثة بعد عرض الدراسة مالذي استفادته منها الضبط)
- تراعى الملاحظات السابقة في كل الدراسات السابقة

دراسة سليمان (١٩٧٤) بعنوان "دراسة تقويمية للتدريب الميداني بمدرسة الخدمة الاجتماعية الأولية في مجال خدمة الفرد".

أهداف البحث: الهدف النظري: محاولة توضيح للأساس العملي الذي ينبغي أن يقوم عليه التدريب العملي في إعداد الأخصائي الاجتماعي وضمانات نجاحه. والهدف الفعلي: وضع اقتراحات يمكن إدخالها على نظام التدريب الميداني بمدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ليعطي نتائج أكثر إيجابية.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: الدراسة الوصفية. **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعي. **مجتمع الدراسة:** أساتذة المواد المهنية وطلاب التدريب بمؤسسات خدمة الفرد الأولية بجانب مشرفي المؤسسات ومشرفي قسم التدريب العملي بمدرسة الخدمة الاجتماعية.

أهم نتائج الدراسة:

١- تحديد لأهم الاعتبارات الواجب مراعاتها عند توزيع الطلاب على مؤسسات التدريب.
٢- التأكيد على أهمية التدريب في إعداد الأخصائي الاجتماعي من خريج الخدمة الاجتماعية.
٣- وجود اختلافات بين الاتجاهات النظرية التي تدرس للطلاب والواقع الميداني.
٤- تحديد العيوب بالنظام الحالي للتدريب الميداني بمدرسة الخدمة الاجتماعية.
٥- الأثر البالغ السوء الناتج عن كبر أعداد الطلاب على مستوى التدريب.
٦- معارضة الأسلوب الذي يتم فيه تقييم الطلاب.

دراسة الرشود (٢٠٠٢) وعنوانها "فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية" و**هدفت الدراسة إلى: الهدف الرئيسي:** محاولة التوصل إلى تصور لخطة تدريب لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وتطبقها المؤسسات الأكاديمية التي تتولى أمر إعداد هؤلاء الطلاب بمعرفة مشرفيها ومشرفي مؤسسات الممارسة الأولية والثانوية. و**الهدف الفرعي:** محاولة الوقوف على فاعلية برامج التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية والتي تطبقها المؤسسات الأكاديمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لإعداد الأخصائي الاجتماعية

بالإضافة إلى تحديد أهم الصعوبات والمعوقات التي قد تحد من فاعلية هذه البرامج.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة تقويمية. **منهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي. **مجتمع الدراســـة:** جميع مشرفي التدريب الميداني الأكاديميين والممارسين، وقد بلغ حجم مجتمع البحث طبقاً للشروط التي وضعها الباحث (٧٥) مفردة (٤٠) أكاديمين من العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض، وأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود (٣٥) من الممارسين وطبقاً لذلك فكانت وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي مشرف التدريب الميداني أو المؤسسي. **والذي تتوافر فيه الشروط التالية :-**

١- أن يكون التخصص الأساس لكلاً منهما في الخدمة الاجتماعية.
٢- أن يكون مازال مشرفاً على طلاب التدريب الميداني من جانب الكلية أو المؤسسة وقت إجراء الدراسة.
٣- أن يكون مازال مشرفاً على طلاب التدريب الميداني من جانب الكلية أو المؤسسة وقت إجراء الدراسة.

أهم نتائج الدراسة :

أوضحت نتائج الدراسة أو التدريب الميداني بشكله الحالي لا يساهم مساهمة فعالة في إعداد الطلاب كأخصائيين اجتماعيين للعمل في مجال الخدمة الاجتماعية بما يمكنهم من تطبيق المعارف النظرية في الممارسة الفعلية وقد أرجعت الدراسة أسباب ذلك إلى:

- وجود اختلافات بين الاتجاهات النظرية التي تدرس للطلاب والواقع الميداني مما يؤثر في نجاح عملية التدريب.
- النقض الواضح في مؤسسات التدريب الميداني مما يؤدي إلى تكدس الطلاب في المؤسسات وعدم تحقيق الاستفادة من التدريب.
- عدم وجود معايير موضوعية يسترشد بها المشرفون عند تقييم طلاب التدريب الميداني.
- عدم وجود خطة واضحة للتدريب الميداني يتم تنفيذها ويراعى فيها الربط المنظم بين المعارف النظرية المرتبطة بالمجال والمهارات التي يمكن اكتسابها في مؤسسات التدريب.

٢- دراسات مرتبطة بالتركيز على القاعدة العلمية والمعرفة لطلاب التدريب الميداني:

دراسة جمعة (١٩٩٦) وعنوانها "فاعلية البرنامج الدراسي لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الخدمة الاجتماعية"

وهدفت الدراسة إلى: الوقوف على فاعلية البرنامج الدراسي الذي تطبقه كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم منذ العام الدراسي ٩١ / ٩٢ لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الخدمة الاجتماعية. ومحاولة وضع تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه البرنامج الدراسي ليتم إعداد أخصائي متخصص بالصورة المرغوبة. ولفت أنظار القائمين عن تعلم الخدمة الاجتماعية لضرورة الاهتمام بالمقررات الدراسية

والتي ترتبط بتعليم الخدمة الاجتماعية للارتقاء بعملية (إعداد الأخصائي الاجتماعي).

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة تقويمية. منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. مجتمع الدراسة: طلاب الصف الرابع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم من الجنسين من أقسام الكلية الثلاث (قسم الخدمة الاجتماعية – قسم تنمية المجتمع – قسم طرق الخدمة الاجتماعية).

نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن التدريب الميداني بشكله الحالي لا يساهم مساهمة فعالة في إعداد أخصائي اجتماعي متخصص للعمل في مجالات الخدمة الاجتماعية يمكنه من الربط بين المعارف النظرية والممارسة الفعلية وقد أرجعت الدراسة أسباب ذلك إلى:

- وجود اختلافات بين الاتجاهات النظرية التي تدرس للطلاب والواقع الميداني مما يؤثر في نجاح عملية التدريب.
- عجز أساليب التدريب المتبعة على مسايرة التطورات الحديثة والمتلاحقة في المهنة.
- النقص الواضح في مؤسسات التدريب مما يقف عقبة في طريق التدريب ويؤدي إلى تكدس الطلاب في المؤسسات.
- عدم وجود معايير موضوعية يسترشد بها المشرفون عند تقييم طلاب التدريب الميداني.
- عدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس القائمين على التدريس في الإشراف وتقييم طلاب التدريب الميداني.

دراسة سعيد(٢٠٠٤م) فعالية الإعداد المعرفي لطالبات الخدمة الاجتماعية في إكسابهن مهارات ممارسة طريقة خدمة الفرد.

وهدفت الدراسة إلى:

١- التحقق من فعالية الإعداد المعرفي النظري في إكساب طالبات الخدمة الاجتماعية ممارسة خدمة الفرد.

٢- التحقق من فعالية الإعداد المعرفي التطبيقي "التدريب الميداني" في إكساب طالبات الخدمة الاجتماعية مهارات ممارسة خدمة الفرد.

٣- التوصل إلى نموذج مقترح لتفعيل الإعداد المعرفي "النظري التطبيقي" لطريقة خدمة الفرد في إكساب الطالبات مهارات ممارسة الطريقة.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: تقويمية. **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعي بالأسلوب العينة العشوائية البسيطة. **مجتمع الدراسة:** طالبة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض والذين يمثلون ٤٠% من حملة الطالبات بالفرقة الرابعة جمع أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد وعددهن (١٤) من الحاصلات على الدكتوراه والماجستير.

نتائج الدراسة:

١-اتضح من نتائج البحث أن البناء المعرفي لطريقة خدمة الفرد غير ملائم إلى حد ما لإكساب الطالبات المهارات الخاصة بالممارسة المهنية بالطريقة.

٢-اتضح من نتائج أن البناء المعرفي لطريقة خدمة الفرد فعّال في تحديد وتوضيح مهارات التسجيل والعمل الفريقي والملاحظة وفعال بدرجة محدودة في توضيح مهارات إدارة المقابلات الفردية والتوجيه الفردي والقياس.

٣-اتضح من نتائج البحث أن هناك موضوعات مستحدثة يجب إدماجها في البناء المعرفي لطريقة خدمة الفرد ويشير إليها جدول (٣). وأهم هذه الموضوعات مشكلات العنف الأسري ومشكلات الوعي البيئي ومشكلات أطفال الشوارع.

٤-أتضح من نتائج البحث أن أهم المهارات التي تدرسها الطالبات نظرياً ضمن مقررات خدمة الفرد هي مهارة الملاحظة والمهارة في إدارة المقابلة والمهارة في التسجيل أيضا مهارات في تصميم الخطة العلاجية وإعداد المقياس والعمل الفريقي فلم تدرسها الطالبات ضمن مقررات الطريقة في مرحلة البكالوريوس.

٥-أتضح من نتائج أن أهم المقترحات التي تم طرحها للطالبات لتطوير البناء المعرفي بطريقة خدمة الفرد وهو إضافة موضوعات ترتبط بالمشكلات المعاصر وربط الموضوعات بالجانب الإسلامي مع إضافة مقرر المهارات في مرحلة البكالوريوس.

٤- دراسات مرتبطة بتطوير التدريب الميداني:

دراسة فضلي (٢٠٠٣م) بعنوان "تطوير التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية"

أهداف الدراسة:

أ- التعرف على أساليب تطوير التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية منها ما يلي: ١- تحديد أهداف التدريب الميداني. ٢- التعرف على أساليب التدريب الميداني. ٣- التعرف عن محتوى التدريب الميداني. ٤- تحديد عناصر تقويم التدريب الميداني. ٥- التعرف على المهارات المهنية في التدريب الميداني.

ب- محاولة التوصل إلى إطار مهني يتم من خلاله ترشيد عملية التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية. **المنهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي عن طريقة العينة العشوائية البسيطة. ويتمثل **مجتمع الدراسة في:** القائمين بالإشراف على التدريب الميداني في جامعة الملك سعود وبلغ عددهم (٢١) ومن كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض وعددهن (٣١).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- ضرورة تنمية مهارات الممارسة المهنية والربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

٢- إن أكثر أساليب التدريب الميداني الأكثر أهمية كانت التطبيق وحلقات المناقشة ودراسة الحالة.

دراسة سارة الخمشي واخرون (٢٠٠٥م) وعنوانها "أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية".

أهداف الدراسة:

١- دراسة وتحديد أهمية التدريب الميداني في تحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٢- دراسة وتحديد الأهداف التي يسعى التدريب الميداني تحقيقها في إعداد الأخصائية الاجتماعية.

٣- دراسة وتحديد الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني ولها علاقة بتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٤- تحديد الأساليب المقترحة لتطوير التدريب الميداني لتحيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية لواقع التدريب الميداني والصعوبات المرتبطة به بهدف التوصل إلى أساليب لتطوير التدريب الميداني لإعداد الأخصائي الاجتماعي بما يحقق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. **منهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي. **أدوات جمع البيانات:**استمارة استبيان خاصة بجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية القائمين بالتدريس والمشرفين على التدريب الميداني. **عينة الدراسة:** تتمثل في الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس والقائمين بالإشراف في التدريب الميداني في كلية الخدمة الاجتماعية والبالغ عددهم وقت جميع بيانات الدراسة (٥٤).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١- أهمية ضرورة التدريب الميداني في عملية الإعداد العملي لكل من:-

- ربط الطالبة بالواقع العملي بالمؤسسات بنسبة ٦٦.٣%.
- تطبيق مبادئ وأسس الخدمة الاجتماعية بنسبة ٩٤.٤%.
- مساعدة الطالبة على تطبيق النظريات والمداخل العلمية في المواقف المختلفة بنسبة ٦٨.٥%.

٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الصعوبات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني بعد حساب الوسيط الحسابي وترتيبها كالتالي:-

- عدم تفهم مدير المؤسسات لأهمية التدريب وطبيعته.
- عدم توفر الأماكن المناسبة للاجتماعات الإشرافية للطالبات في المؤسسات وبممارسة النشاط.
- نظرة بعض المؤسسات لطالبات التدريب على أنهم يمثلن عبء على المؤسسة.

٤- تكليف المؤسسات ببعض الأعباء المادية للطالبات.

٥- قلة عدد المؤسسات التي تقبل بالتدريب الميداني للطالبات.

٦- عدم وجود أخصائية اجتماعية في بعض المؤسسات.

٧- كثرة الأعمال الإدارية التي تلقيها المؤسسات على الطالبات.

٨- عدم وضوح أهداف وخدمات المؤسسات لدى الطالبات.

٤- دراسات مرتبطة بإكساب المهارات لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي: دراسة الطياش (١٩٩٠) وعنوانها "دراسة تقويمية لدور التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية" يمكن أن توضع هذه الدراسة مع الدراسات المرتبطة بتقويم التدريب الميداني.

أهداف الدراسة :

١- محاولة التعرف على أهم الصعوبات أو المعوقات التي تواجه المشرفات على التدريب والطالبات، والتي تحد من فاعلية التدريب الميداني.

٢- محاولة التعرف على مدى ملائمة المجالات المختلفة التي يتم تدريب الطالبات فيها للتدريب الميداني.

٣- التعرف على دور مكاتب التدريب الميداني في كل من المعهد وجامعة الملك سعود من تقييم الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التدريب.

٤- إقتراح بعض الأساليب التي تزيد من فاعلية التدريب الميداني في الإعداد المهني للأخصائية الاجتماعية على المستويين الأكاديمي والتطبيقي في ضوء واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي.

٥- محاولة الاستفادة من المعطيات النظرية وخاصة نظريات التعليم في تحقيق أهداف التدريب الميداني.

الإجراءات المنهجية للدراسة: نوع الدراسة: دراسة تقويمية للتدريب الميداني أساليبه ومقومات نجاحه من جميع الجوانب للتعرف على النواحي الإيجابية وتدعيمها والتعرف على النواحي السلبية لتلافيها مستقبلاً. **منهج الدراسة:**منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل والمعاينة. **عينة الدراسة:** طالبات مرحلة البكالوريوس في كل من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وجامعة الملك سعود – أعضاء مكتب التدريب الميداني في كل من المعهد والجامعة – مشرفات التدريب الميداني في كل من المعهد والجامعة – مشرفات التدريب الميداني في المؤسسات المختلفة – عينة من أعضاء هيئة التدريس المختصين بتعليم الخدمة الاجتماعية في كل من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض. وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : -

١- أن أهداف التدريب الميداني تنمية المهارات المهنية للطالبات.

٢- احتل المجال التعليمي المرتبة الأولى كأنسب المجالات لعمل الفتاة السعودية كأخصائية اجتماعية.

٣- وجود اختلاف بين المناهج النظرية والواقع العملي لمؤسسات التدريب.

٤- من الصعوبات التي تحد من فاعلية التدريب الميداني عدم وجود نماذج للتسجيل يلتزم فيها الطالبات تبعاً لمجال التدريب.

٥- التركيز في خطط التدريب على اكتساب الطالبات المهارات أكثر من تركيزها على عدد الساعات وأن تكون مرنة قابلة للتعديل حسب متطلبات مجال التدريب

دراسة مداح (١٩٩٨م) وعنوانها "مدى اكتساب طالبات الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة المهنية من التدريب الميداني"

وهدفت الدراسة إلى : تحديد مدى اكتساب طالبات الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنية من خلال عمليات التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية كجانب أساسي في العملية التعليمية لإعدادهن كأخصائيات اجتماعيات.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية. **منهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل. **أداة جمع البيانات:** تم استخدام قائمة استقصاء (Check list Scale) لجمع البيانات الميدانية من أفراد مجتمع البحث بالحصر الشامل لجميع طالبات الفصلين الدراسيين الثامن للفصل الدراسي الثاني ١٤١٨/١٧هـ والفصل الدراسي الأول ١٤١٩/١٨هـ. **عينة الدراسة:** تم تحديد عينة الدراسة لكل طالبات الخدمة الاجتماعية بالمستوى الثامن اللاتي انهين الفصل الدراسي الثاني ١٤١٨/١٧هـ والفصل الدراسي الأول ١٤١٩/١٨هـ بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود. واللاتي انهين التدريب الميداني.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١- يوضح نتائج التحليل للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير فئات الطالبات مجتمع البحث حول تأثير مدى استيعاب الطالبات لمضمون التدريب الميداني كان في مقدمتها (اكتساب كيفية إقامة علاقة مهنية مع العملاء).

أ- اكتساب كيفية إجراء المقابلات لدراسة الحالات أو تكوين الجماعات.

ب- اكتساب القدرة على ممارسة العمليات المهنية مع العملاء.

ج- اكتساب القدرة على التشخيص وتقدير الموقف لوضع خطة العلاج أو البرنامج الجماعي.

٢- قدرة الطالبات على تطبيق الطرق المهنية متكاملة حسب الحالات :

أ- الالتزام بتطبيق مبادئ خدمة الفرد مع العملاء.

ب- استخدام الملاحظة والاستنتاج لتشخيص الموقف.

ج- استخدام أساليب الدراسة للحصول على المعلومات.

د- القدرة على الحصول على الحقائق الدراسية عن المشكلة والموقف.

٣- تشير النتائج لمدى استفادة الطالبة من مؤسسة التدريب الميداني.

أ- القدرة على تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية مع حالات التدريب في المؤسسة.

ب- الاستفادة من الإشراف في تخطي الصعاب.

ج- الانتظام في التسجيل بعد الانتهاء من تطبيق العمليات المهنية.

د- استخدام الطرق المهنية في الممارسة مع الحالات في المواقف المختلفة.

هـ تفاعل الاتجاهات النظرية مع الواقع العملي بالمؤسسة الاجتماعية.

دراسة القبندي (٢٠٠٢م) بعنوان "تصور مقترح لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة العامة".

أهداف الدراسة :

١- التوصل إلى إجابات حول التساؤلات التي طرحتها الدراسة.

٢- التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومنها مدى كفاية المقررات الدراسية وارتباطها بالتدريب الميداني ومدى إتاحة المؤسسات فرصة للتدريب على مهارات الممارسة العامة وكل من الفرقة الدراسية والمستوى التدريبي.

٣- التعرف على الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة العامة سواء كانت راجعة للموجة أو المؤسسة أو الطالب كأساس لتطوير التدريب.

٤- الاسترشاد بالنتائج الميدانية للدراسة الراهنة في وضع تصور مقترح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لزيادة فعاليته في إكساب الطلاب مهارات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: وصفية. **ومنهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل. وتمثل **مجتمع الدراسة في:** طلاب وطلبة الخدمة الاجتماعية بقسم الإجتماع والخدمة بكلية العلوم الاجتماعية بالكويت.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : -

١- ليس هناك دلالة إحصائية بين كفاية المقررات المرتبطة بإكساب مهارات الممارسة العامة ومستوى التدريب وهذا يعني أن المقررات الدراسية التي تدرس في كل المستويات غير كافية لإكساب الطلاب لتلك المهارات.

٢- ليس هناك دلالة إحصائية بين ارتباط المقررات الدراسية المرتبطة بإكساب مهارات الممارسة العامة ومستوى التدريب عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

٣- ليس هناك دلالة إحصائية بين المؤسسات التي يتم التدريب بها وإتاحة الفرصة للتدريب على مهارات الممارسة العامة عند مستوى معنوية٠٥ ،٠ .

٥) دراسات مرتبطة بالأداء المهني للمشرفين المؤسسين في المجال المدرسي:

دراسة الرواف (١٩٩٦م) بعنوان "علاقة التدريب بالأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات في المجال المدرسي"

هدفت الدراسة إلى:

١- الكشف عن علاقة التدريب أثناء الخدمة بالأداء المهني للأخصائيات الاجتماعات في المجال المدرسي.

٢- محاولة الخروج بمؤشرات لتدعيم الجوانب الإيجابية ومواجهته الجوانب السلبية يستفاد منها في إعداد خطط تدريبية لدعم الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات في المجال المدرسي.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية مقارنة. **ومنهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل. وتمثل **مجتمع الدراسة في:** المسح الشامل لمجموعتين من الأخصائيات الاجتماعيات الحاصلات على دورات تدريبية في المدارس المتوسطة اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية، ومديرات المدارس التي يوجد بها هؤلاء الأخصائيات وموجهات التربية الاجتماعية بمكاتب التوجيه بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : -

١- أن الممارسات العملية التطبيقية في أخر الترتيب لمحتوى الدورات التدريبية.

٢- اجتمعت الموجهات الاجتماعية على حاجة الأخصائيات في المجال المدرسي إلى دورات تدريبية لرفع أدائهن المهني وللتعرف على كل جديد مرتبط بالمجال.

٣- قررن بعض الموجهات الاجتماعية بعدم تأثير الدورات التدريبية في أداء الأخصائيات الاجتماعيات لدورهن في ممارسة خدمة الجماعة بسبب ضعف مستوى مضمون الدورة التدريبية وعدم احتوائها على المعلومات التي تتعلق بخدمة الجماعة ويغلب عليها الطابع النظري وإهمالها للجانب التطبيقي.

دراسة علي (١٩٩٦) بعنوان "برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي".

أهداف الدراسة

١- القيام بإعداد مقياس لقياس المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي كممارس عام مما يساعد على تزويد الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في مجال إعدادهم بأداة موضوعية لقياس المهارات المهنية في أحد مجالات الممارسة الميدانية يمكن استخدامها في تقييم جهودهم المهنية من خلال قياس عائد تدخلهم المهني بما يساهم بدوره في الارتقاء بإعدادهم للعمل كأخصائيين في هذا المجال.

٢- استخدام هذا المقياس في التعرف على درجة ممارسة الأخصائي الاجتماعي للمهارات المهنية المرتبطة بدوره وتحديد العلاقة بين ممارسة تلك المهارات وبعض المتغيرات الشخصية والمهنية للأخصائي الاجتماعي مما يفيد في زيادة كفاءة الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي لممارسة دوره في هذا المجال.

٣- التعرف على الصعوبات التي تواجه ممارسة الأخصائي الاجتماعي للمهارات المهنية في المجال المدرسي في ضوئها يتم وضع برنامج تدريبي للتغلب على تلك الصعوبات والارتقاء بمستوى الأداء

المهنـــي للأخصـــائي الاجتمـــاعي ورفـــع كفاءته لممارسة دوره.

٤- استخلاص مجموعة أفكار نظرية يمكن الاعتماد عليها في إثراء البناء المعرفي النظـري لممارسـة المهـارات المهنيـة للأخصـائي الاجتمـاعي فـي المجـال المدرسي.

الإجـراءات المنهجيـة: نـوع الدراسـة: وصـفية. **المـنهج المسـتخدم:** المسح الاجتمـاعي بـالعمر الشامل.

مجتمع الدراسة: الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- التـزام الأخصـائيون الاجتمـاعيون عينـة الدراسة بممارسة المهارات المهنية المرتبطة بدورهم في المجال المدرسي ضعيف.
- بالرغم من زيادة عدد سنوات الخبرة إلا أن الظـروف والصـعوبات التـي تواجـه الأخصائي فـي ممارسـة عملـه المهنـي قـد يؤدي إلى عدم ارتباط سنوات الخبرة بدرجة ممارسة المهارات المهنية بل أنه قد تتوفر فـي بعـض المـدارس مـن الظـروف والإمكانيـات مـا يسـهل علـى الأخصـائي ممارسـة المهـارات المهنيـة بصـورة أفضـل رغم قلة سنوات الخبرة.
- أوضـحت نتـائج الدراسـة تعـدد المعوقـات التـي تحـول دون ممارسـة الأخصـائي الاجتماعيين للمهارات المهنية في المجال المدرسي.

دراســة عبـدالفتاح (٢٠٠٣) بعنـوان "العلاقـة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية"

أهداف الدراسة:

١- إعـداد وتصـميم برنـامج تـدريبي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية (المتدربون).

٢- اختبـار طبيعـة العلاقـة بـين اسـتخدام البرنامج التدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية (المتدربون).

٣- تـدعيم تنميـة المعـارف والمعلومـات والمهـارات والاتجاهـات الإيجابيـة لـدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية وتحقيق التنمية المهنية لهم.

٤- تقويم البرنـامج التدريبي لتحديد الجوانـب الإيجابية وأوجه القصور في جميع مراحل هذا البرنامج.

الإجـراءات المنهجيـة: نـوع الدراسـة: تجريبيـة. **مجتمع الدراسة:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية بفرع جامعة القيوم وبلـغ عددهم (٣١) مفـردة. **المـنهج المسـتخدم:** المسـح الاجتماعي الشامل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أولاً:فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بتحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعيـة فـي ضـوء واقـع الممارسـة أكـدت علـى ضـرورة تكثيـف الـدورات التدريبيـة لتنميـة معـارف

ومهارات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية.

ثانياً:فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بفعالية البرنامج التدريبي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية.

اتضح من نتائج الدراسة الراهنة أن البرنامج التدريب قد أثبت فعاليته في تحسين المستوى العام للتنمية المهنية للتدريس بدرجة ملحوظة حيث تحسن مستوى التدريس قبل البرنامج بمستوى ضعيف جداً إلى بعد تطبيق البرنامج بمعدل جيد.

دراسة عبدالرحمن (٢٠٠٥) بعنوان "تقويم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي نحو تصور لتصميم دورة تدريبية متطورة عن منظور خدمة الفرد".

أهداف الدراسة :

١- التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التدريب في المستوى الثالث في المجال المدرسي.

٢- التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التدريب في المستوى الرابع في المجال المدرسي.

٣- صياغة دليل إرشاد للتدريب الميداني لمساعدة طالبات التدريب الميداني في مواجهة مشاكل بالمجال المدرسي.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: وصفية تحليلية. **المنهج المستخدم:** المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. **مجتمع الدراسة:** طالبات المستوى الثالث بالكلية، وقد بلغ عددهن (٧٥) طالبة طالبات المستوى الرابع وبلغ عددهن (٧٥) طالبة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

١- أتضح من نتائج الدراسة الميدانية والمرتبطة بإجابات الطالبات للفرقتين أن نسبة (٣٣.٩٣%) من طالبات الفرقة الثالثة تواجهن مشاكل في التدريب الميداني ونسبة (١٩٤.٦٧) من طالبات الفرقة الرابعة يواجهن مشاكل في التدريب الميداني.

٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بنوع المشكلات التي تواجه الطالبات في الفرقتين الثالثة والرابعة أن تلك المشاكل توزعت حسب أهميتها:

أ- المشاكل المرتبطة بالمدرسة والمرشدات الطلابيات.

ب-المشاكل المرتبطة بالطالبة نفسها جاءت في المرتبة الثامنة والمشاكل المرتبطة بالمشرفة والكلية جاءت في نفس المرتبة.

دراسة عبدالهادي (٢٠٠٥) بعنوان "العلاقة بين دور الإشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي".

أهداف الدراسة :

١- العلاقة بين الدور الذي يقوم به الإشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المعرفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

٢- العلاقة بين الدور الذي يقوم به الإشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهاري للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

٣- العلاقة بين الدور الذي يقوم به الإشراف التـــوجيهي وتنميـــة الأداء المهنـــي للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

الإجـراءات المنهجيـة: نـوع الدراسـة: وصـفية. **المـنهج المسـتخدم:** المسح الاجتمـاعي الشـامل. **مجتمع الدراسة:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس وعينة من الموجهين الاجتماعيين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- أشارت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين كان سنهم من ٢٥ إلى أقل ٣٠ عام بنسبة ٥٠%.

٢- أكـدت الدراسـة غالبيـة المبحـوثين مـن المتزوجين.

٣- أشارت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين بنسـبة ٥٧.٤% يرونـه بـأنهم مقتنعـين بأهمية دور الإشراف التوجيهي في تنمية أدائهم المهني.

٤- أشـارت نتـائج الدراسـة أن أهميـة دور الإشـراف التـوجيهي فـي تنميـة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي يتمثل في نقل الخبرة من الإشراف إلى الأخصائي الاجتماعي بنسبة ٧١.٨%.

٥- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المشرف التوجيهي في تنمية الإعداد المعرفي للأخصائيين:

- مساعدة الأخصائي في التعرف على كل ما هو جديد وحديث في المهنة بنسبة ٩٩.٢%.
- توضيح دور الأخصائي الاجتماعي داخل فريق العمل بنسبة ٩٤.٢%.

٦- دراسات مرتبطة بطالب التدريب الميداني في عدة نواحي :-

دراسة الشهاوي (١٩٩٧) وعنوانها "الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية" يمكن أن توضـع هـذه الدراسـة مـع دراسـات مرتبطـة بالاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: مـا هـي الاحتياجـات التدريبيـة لطـلاب الخدمـة الاجتماعية ومدى تواجدها في الواقع.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية تشخيصـية. **مـنهج الدراسـة:** المـنهج الوصـفي التحليلي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشـوائية البسـيطة. **مجتمـع الدراسـة:** طـلاب التدريب بالفرقة الرابعة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٦ / ١٩٩٧ لضمان مرور عينة البحث بخبرات تدريبية كافية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- إحتلت الإحتياجات المهنية الترتيب الأول بدرجة احتياج تراوحت ما بين (٨٨.٩% - ١٠٠%) كما أن مستوى تواجدها في الواقـع جـاء فـي المسـتوى الأول أيضـاً بنسبة (٩٠.٥٤%).

٢- جـاءت الاحتياجـات النفسـية الاجتماعيـة في الترتيب الثاني بدرجة احتياج تراوحت بين (٨٠% - ١٠٠%) ومستوى تواجدها في الواقع بنسبة (٨٤.١٧%).

٣- وجاءت الاحتياجات التعليمية في الترتيب الثالث من حيث درجة الاحتياج بنسبة تراوحت ما بين (٨٤.٤% - ٩٨.٧%) ومستوى تواجدها بنسبة (٧٨.٢٦%).

٤- جاءت الإحتياجات المعرفية في الترتيب الرابع والأخير بدرجة احتياج بنسبة تراوحت بين (٨٤% - ٩٥%).

دراسة عجمي (١٩٩٠م) وعنوانها "دور الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانتماء المهني"

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استخلاص مجموعة أفكار نظرية يمكن استخدامها في أثراء البناء المعرفي النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية وتحقيق الإنتماء للمهنة.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية. **المنهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل. **مجتمع الدراسة:** تم حصر عدد الطلاب بالبكالوريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة، بالفيوم، وكان مجموع عدد الطلاب (٢٣٨) طالب وطالبة حيث أجريت الدراسة على ٢١٦ طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس للسنة النهائية.

نتائج الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٦.٤% من مفردات الدراسة كانت لديها معلومات مسبقة عن الخدمة الاجتماعية قبل الإلتحاق للدراسة بالكلية، وربما يرجع ذلك على تعاملهم مع أخصائيين اجتماعيين في مدارسهم أو عن طريق أفراد تعاملوا مع هؤلاء الأخصائيين، في حين أوضحت نسبة ٤٣.٦% أنهم لم يسبق لهم معرفة معلومات مسبقة عن المهنة قبل الإلتحاق بالكلية وربما يرجع ذلك إلى أنهم لم يسبق لهم التعامل مع أخصائيين اجتماعيين أو إلى غياب دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن ٥٤.١٣% من مفردات الدراسة تتقبل المهنة إلى حد ما يليها نسبة ٣٧.٠٣% تتقبل المهنة تقبلاً كاملاً وانخفضت نسبة من لا يتقبلون المهنة إلى ٨.٣%، ويوضح ذلك حاجة الغالبية العظمى من مفردات الدراسة إلى برامج إعداد مهني تساعدهم على تقبل الخدمة الاجتماعية وزيادة انتمائهم المهني.

٣- اتضح من نتائج الدراسة أن نسبة ٧٩.١% تتوقع ان تعمل في مجالات المهنة بعد التخرج في حين لا تتوقع نسبة ٢٠.٩ % أنهم سيعملون في مجالات المهنة مما يتوقع معه أن الإعداد المهني قد ساهم في إعداد هؤلاء الطلاب للعمل في مجالات المهنة مما ينعكس إيجابياً على الانتماء المهني والفاعلية في أداء المهنة.

دراسة البغدادلي (١٩٩٠م) بعنوان "مصادر المشاعر السلبية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية تجاه التدريب العلمي"

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف على مصادر المشاعر السلبية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية الملتحقين بالتدريب العملي مرة (١) واستجاباتهم لتلك المشاعر، وكيفية التصدي لها خلال عملية الإشراف.

الإجراءات المنهجية للدراسة: نوع الدراسة: وصفية. **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعي باستخدام الحصر الشامل. **مجتمع الدراسة:** أجري البحث على جميع طلبة الخدمة الاجتماعية بقسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود بالرياض الذين التحقوا بالتدريب العملي لأول مرة، خلال الفصلين الأول والثاني.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١- عدم فهم الطالب لسلوك من يتعامل معهم وسلوك بعض العملاء الذين يعانون من سوء تكيف.
٢- العجز عن اتخاذ قرارات لصالح العملاء أثناء الممارسة.
٣- عدم استجابة المؤسسة لما يطلبه المتدرب من خدمات للعملاء.
٤- عدم وضوح خطة التدريب في أذهان المشرفين بالمؤسسة.
٥- صعوبة تطبيق بعض المبادئ والأساليب.
٦- حيرة الطالب من إتباع توجيهات مشرف الكلية ومشرف المؤسسة.

٧) دراسات مرتبطة بالاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين :-

دراسة محمد (٢٠٠٠م) بعنوان "الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع المحلي الريفي في إطار الخصخصة".

أهداف الدراسة :

١- التعرف على مدى وعي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي بمفهوم الخصخصة.
٢- تحديد الحاجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي في نظام الخصخصة.
٣- وضع تصور للبرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي للإلمام بهذه الإحتياجات.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: الدراسة الوصفية. **منهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل. **مجتمع الدراسة:** الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجتمع الريفي لمحافظة سوهاج وبلغ عددهم ٨٥ أخصائياً اجتماعيا.

- عينة من الخبراء على المستوى التنفيذي ممن عملوا في مجال التنمية الريفية فترة لا تقل عن ٢٥ عاماً.
- بعض الأكاديميين من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في التنمية الريفية وعددهم ثمانية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

١- فيما يتعلق بمدى وعي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي بمفهوم الخصخصة.

أ) اتضح من نتائج الدراسة أن نسبة (٩٢.٩%) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع المحلي الريفي لديهم وعي بمفهوم الخصخصة.

ب) تبين من نتائج الدراسة أن هناك أهمية للبرامج التدريبية التي تعقد من حين لآخر.

ج) أثبتت نتائج الدراسة أن هناك استفادة من الدورات التدريبية التي تعقد للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي في ظل نظام الخصخصة.

٢- **فيما** يتعلق بالحاجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تنمية المجتمع الريفي في ظل نظام الخصخصة.

اتضح من نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين كانت كالتالي:-

أ- الحاجة إلى التدريب على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة.

ب- الحاجة إلى التدريب على كيفية مواجهة مشكلة البطالة.

ج- الحاجة إلى التدريب على مهارة التفاوض.

د- الحاجة إلى التدريب على مراحل تنمية المجتمع المحلي الريفي في إطار الخصخصة.

دراسة صالح (٢٠٠٥م) بعنوان "دراسة الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال التدريبي".

أهداف الدراسة :

١- للتعرف على طبيعة وواقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي بالمجتمع العماني.

٢- تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين بمدارس التعليم الأساسي بالمجتمع العماني.

٣- التوصل إلى تصور مقترح لطبيعة البرامج التدريبية التي تساعد في إشباع الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: وصفية تحليلية. **منهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي الشامل. **مجتمع الدراسة:** جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمرحلة التعليم الأساسي بمسقط.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

أ- النتائج المتعلقة بواقع الممارسة المهنية:

- غالبية الممارسين محور الدراسة هن من النساء حيث بلغت نسبتهن (٦٧.٧%).
- تتسم ممارسة المهنة بالمدرسة العمانية بالطابع الوقائي الانشائي العلاجي.
- تعتبر المشكلات الدراسية ثم السلوكية ثم النفسية على الترتيب الأكثر انتشارا بين التلاميذ بالمدرسة العمانية.

ب- النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية:

- تبرز النتائج الحاجة الماسة لتوفير برامج تدريبية متخصصة لتنمية المهارات المهنية بالنسبة كبيرة اقتربت من ثلثي عدد الأخصائيين الاجتماعيين.
- واقع الممارسة المهنية يقتضي توفير برامج للتدريب على ممارسة عمليتي التشخيص والعلاج.

ج- النتائج المتعلقة بأهداف التصور المقترح للبرامج التدريبية:

- تؤكد النتائج على أهمية وضع أهداف البرامج التدريبية وفقاً للقياس العلمي المستمر للاحتياجات التدريبية للممارسين.
- تؤكد النتائج على أهمية تركيز البرامج التدريبية المستقبلية على النواحي التطبيقية والواقعية.

٨) دراسات مرتبطة بمحددات الإعداد المهني للإشراف :-

دراسة عبدالله (٢٠٠٣) بعنوان "محددات الإعداد المهني للإشراف المعهدي لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على طريقة تنظيم المجتمع" يمكن أن توضع مع الدراسات مرتبطة بالأداء المهني للمشرفين المؤسسين في المجال المدرسي.

أهداف الدراسة : -

١- التعرف على مدى كفاية الإعداد النظري والعملي – أثناء فترة الدراسة – للإشراف المعهدي لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية عن طريقة تنظيم المجتمع.
٢- التعرف على مدى كفاية الدورات التدريبية – مثل العمل وأثناءه للإشراف المعهدي لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية عن طريق الخدمة الاجتماعية.
٣- التعرف على مدى تأثير المقومات الشخصية للمشرف المعهد لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على طريقة تنظيم المجتمع.
٤- التعرف على مدى تأثير أساليب العمل المستخدمة من قبل إدارة التدريب الميداني بالمعهد على أداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية عن طريقة تنظيم المجتمع.
٥- التعرف على مدى تأثير طبيعة وديناميات العمل بمنظمات التدريب الميداني على أداء المشرف المعهدي لدوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على طريقة تنظيم المجتمع.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: دراسة وصفية تشخيصية. **منهج المستخدم:** المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل. **مجتمع الدراسة:** مشرفي التدريب الميداني بمعهدي الخدمة الاجتماعية بكل من الإسكندرية ودمنهور.

ونتائج الدراسة هي:

١- ضرورة توفير معايير خاصة في اختيار المشرف المعهدي للتدريب الميداني حتى يكون فاعليته في أداء مسئولياته الوظيفية الإشرافية.

٢- ضرورة تحري الدقة في إختيار الطلاب الذين تم قبولهم بمعاهد الخدمة الاجتماعية والذين يتم إعدادهم لممارسة المهنة وذلك لإعادة تقنين أساليب اختيار هؤلاء الطلاب وبصورة تسمح بالتأكد من ملائمة بناء الشخصية المهنية المطلوبة للممارسة المهنية.

٣- ضرورة توفير معايير خاصة لاختيار مؤسسات التدريب الميداني حتى تصبح ذات فاعلية في معاونة المشرف المعدي في أداء دوره في تدريب الطلاب على طريقة تنظيم المجتمع.

دراسة النجار(١٩٩١) بعنوان "نحو برنامج لتنمية مهارات فريق الإشراف على التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالفيوم".

أهداف الدراسة:

الخروج بتصور مقترح لبرنامج توجيهي لتنمية مهارات فريق الإشراف على التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالفيوم وهو الهدف الأساسي.

الإجراءات المنهجية: نوع الدراسة: وصفية. **منهج المستخدم:** منهج دراسة الحالة. **مجتمع الدراسة:** فريق الإشراف على تدريب طلاب الكلية وهم مشرفو الكلية ومشرفو المؤسسات.

ونتائج الدراسة هي:

١- مدى إيمان فريق الإشراف بأهمية التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية حيث أشار ٩٧% من مشرفي الكلية إلى أن التدريب الميداني هام جداً، وأتفق معهم ٩٢% من مشرفي المؤسسات، مما يؤكد إيمانهم بأهمية الوظيفة الإشرافية التي يقومون بها.

٢- أظهرت نتائج الدراسة بخصوص رؤية أعضاء الفريق العلاقة بين مشرف الكلية ومشرف المؤسسة، أن بمقارنة نتائج عينتي البحث أن نسبة ٣٤% من مشرفي الكلية يرون أن العلاقة طيبة جداً ونسبة ٦٦% منهم يرون أنها طيبة إلى حد ما ولم يذكر من أحد من مشرفي الكلية أنها غير طيبة.

٣- فيما يتعلق بكفاية إعداد عضو فريق الإشراف الأداء الوظيفة الإشرافية وقد أرجع نسبة تصل إلى حوالي ٧٥% من مشرفي الكلية أسباب مفهوم الكفاية إلى مشرف المؤسسة وقصور الإمكانيات التدريبية ومؤسسة التدريب، وطبيعة الطالب نفسه، وعدم وضوح خطة محتوى التدريب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ركزت على التالي:

١- أن بعض الدراسات التي تناولت التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ركزت على تقويم التدريب الميداني وفاعليته في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية (السيد ١٩٩٧م، أبو المعاطي ١٩٨٦م، الرشود ٢٠٠٢م).

٢- أن البعض تناول التدريب الميداني من حيث الإعداد المعرفي والقاعدة العلمية للطلاب التدريب الميداني (شاكر ١٩٩٦م، سعيد ٢٠٠٤م).

٣- البعض الآخر من الدراسات ركز على تطوير التدريب الميداني (الخمشي وآخرون ٢٠٠٥م، فضلي ٢٠٠٣م).

٤- وركزت بعض الدراسات على إكساب المهارات للطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي (الطياش ١٩٩٠م، مداح ١٩٩٨م،القبندي ٢٠٠٢م).

٥- أن بعضها تناول تنمية الأداء المهني للمشرفين بالمجال المدرسي (الرواف ١٩٩٦، عبدالفتاح ٢٠٠٣، عبدالهادي، ٢٠٠٥م، عبدالرحمن ٢٠٠٥م).

٦- أن بعض الدراسات اهتمت بالطالب التدريب الميداني وهو أحد المقومات الأساسية للتدريب الميداني وركزت على عدة نواحي منها مصادر المشاعر السلبية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية (البغدادي ١٩٩٠م).

وأخرى ركزت على دور الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق الإنتماء المهني (العجمي ١٩٩٠م).

٧- هناك دراسات ركزت على الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين (محمد ٢٠٠٠م، صالح ٢٠٠٥م).

ويتحدد الإختلاف بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات السابقة في عدة نواحي هي:

١- أن الدراسة الحالية ركزت فقط على مقوم واحد من مقومات التدريب الميداني محدداً بالإشراف المؤسسي ودوره في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

٢- تنفرد هذه الدراسة بالبحث في بحث مشكلة الإشراف المؤسسي في مجالات متعددة للممارسة، ولم تقتصر على مجال واحد فقط. بل تميزت هذه الدراسة في التعرف على وضع الإشراف المؤسسي ودوره الراهن في جميع مجالات الممارسة المهنية الأولية منها والثانوية وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة المحلية منها والعربية.

٣- تركز هذه الدراسة على التعرف على وضع تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في المجتمع السعودي في ذلك باختلاف الجامعات والكليات الأكاديمية التي ينتمي إليها هؤلاء الطالبات (جامعة الملك سعود، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) مما يعكس أثر الخطط التدريبية لكل جهة أكاديمية على دور المشرف المؤسسي في العملية التدريبية وفقا للجهة الأكاديمية.

تساؤلات الدراسة: ستحاول الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هو واقع الإشراف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما مدى فاعلية الإشراف المؤسسي في إكساب طلاب التدريب الميداني المهارات والخبرات اللازمة؟

٣- ما هو مستوى الخبرات والمهارات للمشرفين المؤسسين؟

٤- ما هي الأساليب والأدوات التي يستخدمها المشرفين المؤسسين في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية؟

٥- ما هي أهم المعوقات التي تواجه مشرفين المؤسسات في إكساب مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية لطالبات التدريب الميداني؟

٦- ما هو النموذج المقترح لزيادة تفعيل دور المشرفين المؤسسين في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تصف وتحلل الواقع حيث أنها تتضمن وصف ودراسة حقائق دور الإشراف المؤسسي الراهن في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية، وما يتصل بذلك من صعوبات ومعوقات تحد من فاعلية دور المشرف المؤسسي تجاه طالبات التدريب الميداني، بهدف تعديل أو تطوير هذا الواقع المتصل بإعداد الأخصائي الاجتماعي للارتقاء بمستوى المهنة وتحسين أداء الممارسين.

٢- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتبار هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في بحوث الخدمة الاجتماعية ويعد من أكثر أنواع المناهج اتساقاً بموضوع هذه الدراسة مستخدمة في ذلك أسلوب الحصر الشامل لجميع مشرفي التدريب المؤسسي لطالبات الخدمة الاجتماعية في كل من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الملك سعود.

٣- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع مشرفي المؤسسات الاجتماعية التي تشرف على تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتشمل جميع المجالات التالية:

- **المجال الطبي ويشمل:**

١) مستشفى القوات المسلحة بالرياض
٢) مستشفى القوات المسلحة بالرياض، القسم النفسي.
٣) مستشفى القوات المسلحة بالرياض، مركز الأمير سلطان لجراحة القلب.
٤) مستشفى الحرس الوطني.
٥) مستشفى قوى الأمن.
٦) مستشفى التخصصي.
٧) مستشفى الملك خالد الجامعي.
٨) مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.
٩) مجمع الملك سعود الطبي.
١٠) مدينة الملك فهد الطبية

١١) مستشفى التخصصي للعيون.
١٢) مستشفى اليمامة.
١٣) مستشفى الأمير سلمان.
١٤) مجمع الأمل للصحة النفسية.

- ومجموع عدد المشرفين المؤسسيين الذين يشرفون على طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٧٠).
- **المجال المدرسي ويشمل جميع المراحل (ابتدائي، متوسط ،ثانوي) :**
- عدد المدارس (٦٤) مدرسة.
- و يشرف على طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٧٣) مشرفة مؤسسية.
- **المجال ألتأهيلي ويشمل:**

١) مكتب الإشراف النسائي.
٢) جمعية النهضة النسائية فرع الورود.
٣) دار الحضانة الاجتماعية بالدرعية.
٤) مركز الرعاية النهارية.
٥) دار الرعاية المؤسسية لأبناء السجناء.
٦) دار رعاية الأطفال المشلولين.
٧) مركز بسمة أمل لتأهيل (لا يوجد أخصائييه اجتماعية)
٨) مركز عزام لتوحد.
٩) جمعية الأطفال المعاقين.
١٠) مدارس النخيل.
١١) مركز التأهيل الشامل بالقدس.
١٢) مركز التأهيل الشامل بالملز.
١٣) مركز النور للكفيفات.
١٤) مركز التأهيل الشامل بالدرعية.
١٥) مركز أفاق.
١٦) مركز الوفاء للتأهيل.
١٧) مركز الأمير سلمان الاجتماعي.
١٨) معهد التربية الفكرية.
١٩) مؤسسة الصم والبكم في الغرب.
٢٠) مؤسسة الصم والبكم في الشرق.
٢١) مؤسسة الأميرة العنود.
٢٢) مؤسسة مكة المكرمة.

- ويشرف على طالبات التدريب الميداني التابعين لجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في جميع المؤسسات السابقة (٧٧) مشرف مؤسسي.

وقامت الباحثة بحصر شامل لجميع المشرفين المؤسسين الذين يشرفون على طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في كافة مجالات التدريب الميداني السابق ذكرها.

٤- أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة بواسطة استبانة خاصة بمشرفي التدريب الميداني العاملين في المؤسسات التي يتم تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية فيها في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. تضمنت الاستمارة ما يلي:

- البيانات الأولية.
- الصعوبات المرتبطة بواقع المشرف المؤسسي في إكساب الطالبات مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

- الصعوبات المرتبطة بتطبيق مهارات الخدمة الاجتماعية بالنسبة للطالبات من وجهة نظر المشرفين المؤسسين .
- الصعوبات المرتبطة بلوائح وقوانين مؤسسات التدريب الميداني.
- الصعوبات المرتبطة بالجهة الأكاديمية.
- المقترحات.

٥ - مجالات الدراسة:

المجال الموضوعي: ويتمثل في موضوع دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.

المجال البشري: ويتمثل في جميع المشرفين والمشرفات العاملين في المؤسسات الأولية منها والثانوية والتي تشرف على طالبات الخدمة الاجتماعية في كلاً من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المجال المكاني: ويتمثل المجال المكاني للدراسة في المؤسسات الأولية والثانوية التي تمارس بها مهنة الخدمة الاجتماعية وتشرف على تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية في كلاً من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة على مشرفي المؤسسات التي تشرف على تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية في الفترة من ١٤٣١/٣/١٥هـ إلى ١٤٣١/٥/١٥هـ.

٦-إجراءات الصدق والثبات لأداة الاستبانة:

إجراءات الصدق: ويشير الصدق validity إلى مدى قدرة أداة القياس على قياس ما صممت لأجل قياسه، وأن عباراتها وأسئلتها تمثل ما يراد قياسه حقيقة، وأنها قادرة على تحقيق الأهداف التي صممت لأجلها (فرج، ٢٠٠٠م: ٢٣١؛ التير، ١٩٨٩م: ١٨٩).

وتتعدد أنواع وأساليب قياس أدوات جمع البيانات، وكلما استطاع الباحث أن ينوع ويعدد في الأساليب التي يتبعها للتحقق من صدق أداته كلما زاد من درجة الاعتماد عليها، ونظراً لصعوبة التحقق من جميع أنواع الصدق في هذه الدراسة وذلك لما سيتطلبه من جهد ووقت وتكلفة، فسيتم الاعتماد على ثلاثة أنواع من الصدق للتأكد من صدق أداة الاستبانة وتتمثل في التالي:

١. **صدق المحتوى:** ويعني مدى تمثيل عينة الفقرات التي يختارها الباحث لوحدة قياسه مجموع الفقرات التي تكون الإطار العام للفئة المراد قياسها تمثيلاً جيداً (فرج، ٢٠٠٠م: ٢٥٤؛ التير، ١٩٨٩م: ١٩٢)، وبعبارة أخرى أن العبارات التي تتضمنها الأداة تتفق مع مفاهيم الدراسة التي تسعى لقياسها. وعادة يتم تحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الأداة على خبراء ومتخصصين في نفس المجال أو التخصص (فرج، ٢٠٠٠م: ٢٥٥).

وللتحقق من صدق محتوى أداة الاستبانة في هذه الدراسة سيتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لتحليل محتوى عبارات الأداة والتأكد من مدى تمثيلها وارتباطها بمفاهيم هذه الدراسة وأهدافها.

٢. **صدق الاتساق الداخلي للأداة** : بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة

بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية وتم تقريب الأرقام إلي رقمين عشريين للاختصار.

٣. ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

٧. أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٣/٢= ٠.٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١.٦٧ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة بأختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة بأختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة بأختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الاحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور

الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

نتائج الدراسة :

- **البيانات الشخصية :** -

- أن ما نسبته ٤٦.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجالهم طبي وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٢٧.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجالهم مدرسي، وما نسبته ٢٧.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مجالهم تأهيلي .
- أن ما نسبته ٩٢.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٧.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور .
- أن ما نسبته ٣٤.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يبينو أعمارهم وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٣٢.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ سنة، وما نسبته ١٧.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر، وما نسبته ١٥.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة .
- أن ما نسبته ٩٠.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٦.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، وما نسبته ٢.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه، وما نسبته ٠.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهله العلمي دبلوم عالي .
- أن ما نسبته ٧٧.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم الدراسي خدمة اجتماعية وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ١٠.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم الدراسي علم نفس، وما نسبته ٧.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصم الدراسي علم اجتماع، وما نسبته ٤.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم تخصصات أخرى .
- أن ما نسبته ٣٨.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مسماهم الوظيفي أخصائي اجتماعي طبي وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٣١.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مسماهم الوظيفي مرشد طلابي، وما نسبته ١٧.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مسماهم الوظيفي باحث اجتماعي، وما نسبته ١١.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم مسميات وظيفية أخرى، وما نسبته ٢.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مسماهم الوظيفي مرشد أسري. أن ما نسبته ٨٤.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلو على أي دورة تدريبية في الإشراف على طلاب التدريب وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ١٥.٨% من إجمالي أفراد

عينـة الدراسـة تحصـلو علـى دورة تدريبيـة فـي اللإشراف على طلاب التدريب.

ثانياً: النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة : -

السؤال الاول: ما هو واقع الإشراف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية؟

أن ما نسبته ٥٠.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتم تحت إشرافهم في المؤسسة تدريب طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٢٨.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتم تحت إشرافهم في المؤسسة تدريب طالبات جامعة الملك سعود، وما نسبته ٢٠.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتم تحت إشرافهم في المؤسسة تدريب طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وما نسبته ١.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يبينو من تحت إشرافهم في المؤسسة .

السؤال الثاني: ما مدى فاعلية الإشراف المؤسسي فـي إكسـاب طـلاب التـدريب الميـداني المهـارات والخبرات اللازمة ؟

واقع فاعلية الجانب التتنظيمي والاداري للتدريب الميداني :

- أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية الجانب التنظيمي والاداري للتدريب الميداني بمتوسط (٢.٧٦ مـن ٣) وجـاءت موافقـة أفـراد عينـة الدراسة على فعالية الجانب التنظيمي والاداري للتدريب الميداني فـي المجال الطبـي بمتوسط (٢.٧٢ مـن ٣) وجـاءت موافقـة أفـراد عينـة الدراسة على فعالية الجانب التنظيمي والاداري للتدريب الميداني في المجال المدرسي الى حد ما بمتوسط (٢.١٣ من ٣) ، وجاءت موافقة أفـراد عينـة الدراسـة علـى فعاليـة الجانـب التنظيمـي والاداري للتـدريب الميـداني فـي المجال التاهيلي الى حد ما بمتوسط (٢.١١ من ٣).
- أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة عبارات تـدل علـى فعاليـة الجانـب التنظيمـي والاداري للتدريب الميداني فـي المجال المدرسي تتمثل في:

١. " يـتم تعريـف الطالبـة بالمؤسسـة وأنظمتهـا مـن قبل المشرف المؤسسي ".
٢. " تـدريب الطالبـات فـي المؤسسـة علـى أيـام متتالية أكثر فاعلية من أن تكون متفرقة ".
٣. " عـدد المشرفين فـي المؤسسـة كـافي للإشراف على عدد طالبات التدريب الميداني ".

- أفراد عينـة الدراسـة موافقون الـى حد مـا علـى سـبعة عبـارات تـدل علـى فعاليـة الجانـب التنظيمـي والاداري للتـدريب الميـداني فـي المجال المدرسي ابرزها يتمثل في:

١. " بينـي وبـين مشرفة التدريب بالجامعـة تنسيق جيد جداً ".
٢. " يوجد تعاون جيد جداً بين المشرف والمؤسسي ومشرفة الجامعة ".
٣. " تسـتفيد المؤسسـة مـن طالبـات التـدريب الميداني في تخفيف العبء والمسؤوليات على الأخصائي الاجتماعي ".

٤. " يوجد اتفاقية مكتوبة بين المؤسسة والجامعة حول المطلوب القيام به في عملية التدريب ".
٥. " عدد زيارات مشرفة التدريب بالجامعة غير كافية ".

- أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارة واحدة تدل على فعالية الجانب التنظيمي والاداري للتدريب الميداني في المجال تتمثل في " يمكن لأي موظف في المؤسسة أن يشرف على طالبات التدريب الميداني دون تحديد لأي مواصفات " .

واقع فعالية الجانب المهني والفني للتدريب الميداني :

- أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية الجانب المهني والفني للتدريب الميداني.
- أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة واربعون من العبارات تدل على فعالية الجانب المهني والفني للتدريب الميداني في المجال الطبي ابرزها يتمثل في:

١. " أقوم بتعريف الطالبة بأهمية المحافظة على سرية المعلومات ".
٢. " أقوم بتوضيح وشرح دور الأخصائي بالمؤسسة ".
٣. " أساعد الطالبات عملياً بكيفية احترام مشاعر العملاء ".
٤. " أحرص على تعريف الطالبة عملياً بكيفية تقبل العملاء كما هم لا كما يجب أن يكونوا عليه".
٥. " أحرص على أن تستوعب الطالبة أهمية قيمة كرامة الإنسان واحترامه لذاته ".

واقع فعالية الجانب التقييمي للتدريب الميداني ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية الجانب التقييمي للتدريب الميداني.

أفراد عينة الدراسة موافقون على خمسة عبارات تدل على فعالية الجانب التقييمي للتدريب الميداني في المجال التاهيلي تتمثل في:

١. " أرى ضرورة وجود معايير محددة لتقييم طالبات التدريب الميداني ".
٢. " توفر قدرة خاصة على التوجيه والريادة في مجال التدريب ".
٣. " من الضروري أن يشرف الأخصائي الاجتماعي على طالبات التدريب الميداني أثناء تدريبيهم في المؤسسة ".
٤. " توفر خبرة ميدانية للمشرف المؤسسي لا تقل عن سنة ".
٥. " من الأفضل أن تشترك كل من مشرفة الجامعة ومشرفة المؤسسة في تقييم الطالبات ".

- أفراد عينة الدراسة موافقون الى حد ما على احدى عشر عبارة تدل على فعالية الجانب التقييمي للتدريب الميداني في المجال التاهيلي ابرزها يتمثل في:

١. " تواجد مشرف الجامعة مع طالبات التدريب الميداني ضروري أثناء التدريب ".
٢. " يقيم المشرف المؤسسي طالبات التدريب الميداني من خلال استمارة التقييم المحددة لذلك ".
٣. " من الضروري إشراك المشرف المؤسسي في لجنة التقييم النهائي من قبل الجامعة ".

٤. " أرى أن مجموع الدرجات الخاصة بالمشرف المؤسسي كافية لتقييم الطالبات ".
٥. " أرى أن يقيم المشرف المؤسسي طالبات التدريب الميداني من خلال الاجتماعات الجماعية".

- أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارة واحدة تدل على فعالية الجانب التقييمي للتدريب الميداني في المجال تتمثل في " أرى أن تقوم مشرفة الجامعة وحدها بتقييم طالبة التدريب الميداني ".

السؤال الثالث : " ما هو مستوى الخبرات والمهارات للمشرفين المؤسسين " ؟

- أن ما نسبته ٥٢.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل بالمؤسسة ١٠ سنوات فأكثر وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٢٩.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل بالمؤسسة من ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات، وما نسبته ١٨.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في العمل بالمؤسسة أقل من ٥ سنوات.
- أن ما نسبته ٣١.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية من ٦ سنوات فأكثر وهي النسبة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وما نسبته ٢٧.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية من ٣ إلي أقل من ٥ سنوات، وما نسبته ٢١.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية أقل من ٣ سنوات، وما نسبته ١٩.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يبين عدد سنوات خبرتهم في تدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

مقترحات زيادة فاعلية الاشراف المؤسسي على التدريب الميداني :

- أفراد عينة الدراسة موافقون على مقترحات زيادة فاعلية الاشراف المؤسسي على التدريب الميداني في الجانب الكلي.
- أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنى عشر من مقترحات زيادة فاعلية الاشراف المؤسسي على التدريب الميداني في الجانب الكلي ابرزها يتمثل في:

١. " تزويد الطالبات بأهم المهارات المهنية عملياً التي يتطلبها كل مجال أثناء الدراسة الأكاديمية وقبل الانخراط في التدريب ".
٢. " إعطاء الثقة والفرصة لطلبات التدريب الميداني لصقل مهاراتهم التدريبية وشخصياتهم المهنية من خلال طرح الحلول للحالات الفردية ومناقشتها مع أخصائيات المؤسسة والمشرف المؤسسي ".
٣. " وضع خطة تدريب تنظم عملية الإشراف وتحقق الهدف من التدرب الميداني ".
٤. " تزويد الطالبات بالمعلومات والبيانات التي تزيد من فاعلية أدائهم المهني في المؤسسة التدريبية".
٥. " تفريغ السنة الأخيرة قبل التخرج لطالبات الخدمة الاجتماعية على أن تضمن التركيز

فقط على صقل الطالبات في المجال التدريبي بدلاً من تشتتهم الحالي بين المواد الدراسية والمتطلبات التدريبية ".

توصيات الدراسة :

- العمل على كل ما يحسن من دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- العمل على إزالة المعوقات التي تحد من دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- توفير الدورات التدريبية للمشرفيين المؤسسين في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة بما يعزز من قدرتهم على إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- توفير الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية التي تحفز المشرفين المؤسسين على إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- أقامة ورش العمل والندوات التي تبحث في كيفية تعزيز دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- العمل على تهيئة البيئة المناسبة التي تساعد في تحسين دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- وضع النظم واللوائح في العمل على تساعد المشرفين المؤسسين على القيام بدورهم في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل المناسبة لتعزيز دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات الخدمة الاجتماعية.

المراجـــــع

١.المراجع العربية:

١- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨م). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية ، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٢- أبو عباة، صالح بن عبدالله وعبد المجيد طاش نيازي (٢٠٠٠م). الإرشاد النفسي والاجتماعي ، مكتبة العبيكان الرياض.

٣- أبو عباة، صالح بن عبدالله وعبد المجيد طاش نيازي (٢٠٠٠م). أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مكتبة العبيكان، الرياض.

٤- أحمد، محمد شمس الدين (بدون تاريخ). الإشراف المهني في العمل مع الجماعات، دار المعارف بمصر، القاهرة.

٥- أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨١م). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مطبعة المستشفيات.

٦- بـــدوي، أحمـــد زكـــي (١٩٨٢م). معجـــم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

٧- بن هادية، علي وآخرون (١٩٨٥م). القاموس الجديـد للطـلاب. تـونس: الشـركة التونسـية للتوزيع.

٨- بهجت، محمد صالح (بدون تاريخ). الإشراف فـي العمـل مـع الجماعـات، الإسـكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٩- بهجت، محمد (١٩٩٦م). تنظيم المجتمع من المسـاعدة علـى التنظـيم، المكتـب العلمـي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٠-بشير، أحمد يوسف محمد (١٩٨٩م). أولويات مشـكلات التـدريب الميـداني فـي الخدمـة الاجتماعيـة، جامعـة حلـوان كليـة الخدمـة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث (٩-١١) ديمسبر ١٩٨٩م تحت رعاية الدكتور كمال العقز.

١١-التير، مصطفى عمر (١٩٨٩). مساهمات في أسس البحث الاجتماعي. طرابلس: معهد الإنماء العربي.

١٢-جمعة ، سلمى محمود (١٩٩٦م). المدخل الى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، دار المعرفة الجامعية

١٣- الجـوهري، محمد، عبدالمحيسـن، عبدالحميـد (١٩٩١م). العمل الفريقي في ممارسة الخدمة الاجتماعيـة، المـؤتمر العلمـي الرابـع، كليـة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٤-خليل، هيام شاكر (٢٠٠٢م). واقع التدريب الميـداني لطـلاب الدراسـات العليـا (دراسـة وصـفية مطبقـة بكليـة الخدمـة الاجتماعيـة)، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الخامس عشر الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي ٢٠-٢٠٠٢/٣/٢١م.

١٥-الخشمي، سارة وآخرون (٢٠٠٥م). أساليب تطـوير التـدريب الميـداني لتحقيـق أهـداف الممارسة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة. اللقاء العلمي الرابع تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

١٦-الدخيل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١م). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

١٧-رجـــب، إبـــراهيم عبـــدالرحمن (١٩٨٨م). أساسيات التدريب الميداني في محيط الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، كفر الشيخ.

١٨-زيولف، مهدي حسن (١٩٨٣م). إدارة الأفراد فـي منظـور كمـي، الأردن، مكتبـة الأقصـى بعمان، الطبعة ١ .

١٩-السيد، علي الدين (١٩٧٤م). دراسة تقويمية للتـدريب الميـداني فـي مدرسـة الخدمـة الاجتماعيـة، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٠-شـومان، عبدالناصـف يوسـف (٢٠٠٤م). دراسـة تقديميـة لبـرامج تحسـين الأداء المهنـي للأخصـائيين الاجتمـاعيين فـي العمـل مـع

الحالات الفردية، المؤتمر العلمي السنوي للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢١-طه، فرج عبدالقادر (١٩٩٣م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح.

٢٢-الطياش، نوره عبدالله (١٩٩٠م). دورة التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية للخدمة الإجتماعية، رسالة دكتوراه، الرياض، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

٢٣-عبدالرزاق، أحمد حسين (٢٠٠٤م). الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، المؤتمر العلمي السابع عشر، جامعة حلوان

٢٤-عبدالخالق، جلال الدين (١٩٨٥م). العمل مع الحالات الفردية أسس وعمليات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٥-عبدالعال، عبدالحليم رضا (١٩٨١م). العلاقة الإشرافية في التدريب المجتمعي، المؤتمر الدولي السادس للإحصاء، القاهرة، جامعة عين شمس.

٢٦-عبدالله، محمد عبدالفتاح محمد (٢٠٠٣م). محدد الإعداد المهني للإشراف المعهدي لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس عشر، الجزء الأول، جامعة حلوان.

٢٧-عبده، سعيد يماني (١٩٩٠م). العلاقة بين استخدام نموذج للإشراف المعهدي وزيادة مهارات طلاب التدريب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٢٨-عثمان، عبدالفتاح (١٩٨٠م). خدمة الفرد في المجتمع النامي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.

٢٩-عثمان، عبدالفتاح (١٩٨٤م). خدمة الفرد في المجتمع النامي، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

٣٠-العساف، صالح (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكيه. (سلسلة البحث في العلوم السلوكية). الرياض: مطابع مكتبة العبيكان.

٣١-عطيه، السيد عبدالحميد، بدوي، هناء حافظ (١٩٩١م). الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٢-عطيه، السيد عبدالحميد، جمعه، سلمى محمود (١٩٩٩م). التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات وعمليتي الإشراف والتقويم، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٣-علي، علي إسماعيل (١٩٩٦م). المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٣٤-علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٨٦م). دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان:كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٥-علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩م). مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي – جامعة حلوان، القاهرة.

٣٦-علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠م). دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نور الإيمان.

٣٧-علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – أسس نظرية _ نماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٣٨-فرج، صفوت (٢٠٠٠).القياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٩-مبروك، سحر فتحي (٢٠٠١م). تصور مقترح لتطوير عملية تقومي الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي عشر.

٤٠-متولي، عبدالعزيز (٢٠٠١م). الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: مركز الإشعاع الفني.

٤١-مداح، طلال يوسف (١٩٩٨م). مدى اكتساب طالبات الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة المهنية من التدريب الميداني، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، الرياض . جامعة الملك سعود.

٤٢- نيازي، عبد المجيد طاش (٢٠٠٠م). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية. الرياض: مكتبة العبيكان.

٤٣- نيازي، عبدالمجيد بن طاش، البريثن، عبدالعزيز بن عبدالله (بدون تاريخ). دليل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

٢. المراجع الأجنبية

1. Knees، Hex ، J، Peortuer (1991). Research Paula Review ، New York ، 1989 ، P.P 115-117.
2. Payne، Malcolm (1991) . Modern Social Work Theory ، Macmillan Education Ltd. ، London ، 1991 ، P 26.